

تركيا ومصر تحدران من «تفكيك» العراق

■ انقرة- اف ب: حذرت تركيا ومصر أمس من «تفكيك» العراق واعتبرتها عن استعدادهما للإسهام في تحرير محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك إثر زيارة الرئيس المصري حسني مبارك إلى انقرة.

واعلن الرئيس المصري للصحافيين في ختام محادثاته مع نظيره التركي احمد نجدت سيزر «اننا متყون على ان الحافظة على وحدة اراضي العراق تشكل ضرورة وان الماحولات التي يمكن ان تؤدي الى تفككه خطيرة».

وا أكد مبارك ان الاهمية بمكان ان لا يتبنى العراق دستورا يقوم على اسس اتنية.

وايد سيزر كلام الرئيس المصري وأشار الى ان بلاده هي ايضا من انصار حماية الوحدة السياسية في العراق المجاور ووحدة اراضيه.

وتخشى تركيا، شأنها شأن سوريا وايران حيث تقيم اقليات كردية، من انتقال «العدو» الانفصالية في حال حصل اكراط العراق على الحكم الذاتي داخل نظام فدرالي جديد في العراق.

وايد الرئيسان من جهة اخرى تأييدهما للسلام «عادل ودائم» بين اسرائيل والفلسطينيين في الشرق الاوسط، واوضح مبارك ان بلاده وتركيا قد تفهمان «حسب التطورات» في تحرير مفاوضات السلام على اساس «خارطة الطريق»، خطوة السلام الدولية لتسوية النزاع.

ونعود اخر زيارة لمبارك الى انقرة الى العام 1998 عندما اتي يقوم بوساطة بين تركيا وسوريا اللتين كانتا على شفير حرب بسبب دعم دمشق لأنفصاليين الاركان في حزب العمال الكردستاني الذين كانوا يخوضون نضالا مسلحأ في تركيا.

بوش يوجه نداء من أجل تعزيز مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل

■ واشنطن-اف: بــ المتوقع ان يوجه الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء نداء من اجل تعزيز مكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل، معتبرا ان الاجراءات المتخذة في هذا الصدد حتى الان غير كافية.

وقال مسؤول في البيت الابيض قبل الخطاب الذي سيلقيه بوش في جامعة الدفاع الوطني «ان الوسائل التقليدية التي تم اللجوء اليها والاحتواء والردع التي كانت تتفق في المفهوم السابق، لن تقدم بالضرورة الحماية الازمة» في العصر الذي بدأ في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وفي إطار عرض الخطوط العريضة للخطاب الرئاسي، أشار المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته الى ان التهديد الذي مثنه اسلحة الدمار الشامل بات ينطلق من «منظمة خطيرة وسرية» مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية ومن «السوق السوداء ورجال اعمال في مجال اسلحة الدمار الشامل» مثل الباكستاني عبد القدير خان، اب البرنامج النووي البالكستاني الذي اقر الاسبوع الماضي بعمليات نقل تكنولوجيا غير قانونية.

وسيعيد بوش ايضا تحريك الاقتراح الذي عرضه في ايلول (سبتمبر) الماضي والرامي الى اعلان مجلس الامن الدولي ان انتشار اسلحة الدمار الشامل غير قانوني، وسيدعى الى اجراء اصلاحات داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واخيرا، سيدعو بوش الى تعزيز مبادرة الامن ضد انتشار السلاح النووي التي اطلقتها الولايات المتحدة، وسيطالب بان تقوم دول اخرى بمساعدة واشنطن في جهودها لمنع خبراء في النظام السوفياتي السابق من نشر بعض التكنولوجيا الحساسة.

**العراقيون ينضمون الى قوات الامن الجديدة
للحصول على الرواتب الكبيرة**

■ بغداد-من سبي. برييسون هال:
قالت ضباط بقوات الامن العراقية امس ان هجمات كالتي أسرفت عن سقوط 100 قتيل خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية لن تردعهم بسبب الروابط المرقعة التي يتقاولونها وربغتهم في عودة البلاد الى ايدي العراقيين. ويبز افججار سيارات ملغومتين في عمليتين انتشاريتين استهدفتا العراقيين الذين يتعاونون مع القوات الامريكية في جهودها لاعادة الوضع الامني الى السيطرة العراقية مدى الخطير الهائل الذي تواجهه الشرطة وقوات الامن وضباط الجيش يوميا. وجاء هجوم امس الاربعاء الانتحاري على مركز تجنيد تابع للجيش العراقي في بغداد وأسفر عن سقوط 47 قتيلا على الأقل بعد أقل من يوم من افججار قنبلة في مركز الشرطة ببلدة اسكندرية على بعد 40 كيلومترا جنوب العاصمة وأسفر عن مقتل 53 شخصا. والرغبة في الحصول على راتب منتظم والمزة الوطنية هما ما جعلا ما يتراوح بين 150 الفا و210 آلاف عراقي يقبلون على العمل في أي خطر مهنة بالبلاد. وقال ضابط الشرطة حميد جاسم لرويترز بعد ساعات من الانفجار الذي وقع في مركز التجنيد «المعنويات مرتفعة». نعلم أن هذه الامور مسلطة على رقابنا في اي لحظة. لكننا مستعدون جيدا وسريعين هنا الله».

ونذر جاسم وزميله حميد يوسف وكلاهما كانا من ضباط الشرطة قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة والتي أطاحت بنظام صدام حسين في ابريل نيسان الماضي ان عدم الاكتراث بمثل هذه الهجمات هو السبيل الوحيد لتحسين أوضاع هذا البلد المترقب. وقال يوسف «هؤلاء المهاجمون لا يريدون أن ينضم العراقيون بالسعادة».

كما أن شعور العراقيين البالغ بالعزza الوطنية وأملهم في انهاء الاحتلال الامريكي يدفع البعض الى خدمة البلاد. وقال هيتم عماد (29 عاما) وهو من الجنديين بالجيش الذين نجوا من هجوم امس «اذالم ينضم العراقيون الى الشرطة والجيش فان هذا يعني اثنا نقول للامريكيين ابقوا هنا الى الابد».

**متحدث باسم المنظمة الدولية: اذا كان لدى الارهابيين
شجاعة فليقابلوا وفد الامم المتحدة**

■ بغداد- اف ب: اعتبر متحدث باسم الامم المتحدة امس انه اذا كان لدى «الارهابيين شجاعة فليقابلوا» وف الدام المتحدة مؤكدا ان العراقيين «اقوى مما يحدث» وانهم يريدون «خوض تجربة الديمقراطية». وقال احمد فوزي لوكالة فرانس برس «اذا كان لدى الارهابيين رسالة للامة المتحدة يجب ان تكون لديهم الشجاعة ليقابلوا الوعد» الذي يقوم بزيارة العراق حاليا بغية دراسة امكان اجراء انتخابات قبل الصيف كما يطالب الشيعة. واضاف ان «الشعب العراقي اقوى مما يحدث ولا يعترف بالارهابيين كما انه مصمم على خوض تجربة الديمقراطية» موضحا ان الامم المتحدة «تندد بجميع اعمال العنف».

من جهة اخرى، قال فوزي ان الوعد « مصدر على انهاء المهمة عبر جمع المعلومات حول امكانية اجراء انتخابات، وقد واصل لقاءاته مع اعضاء في مجلس الحكم وحزب الدعوة ومجموعة من المحامين المهتمين بقضايا حقوق الانسان وجمعيات اهلية».

وكان فوزي اعلن قبل يومين ان الوعد برئاسة الاخضر الابراهيمي المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان بدا اجتماعاته مع شخصيات في المجتمع المدني واخرى سياسية غير ممثلة في مجلس الحكم الانتقالي «للحصول على فكرة اكثر شمولية».

في احواء حرية التعبير

■ تكريت- من جويل بسول:

دعت سلطات التحالف اعيان ومشايخ ومؤثري تكريت المعلم السابق للرئيس العراقي صدام حسين، الى حوار سياسي، غير ان هؤلاء العراقيين والمعطشين الى الحرية لم يكتفوا ببحث المسائل السياسية المعروضة بل تطرقا ايضا الى قضايا الدين والمرأة.

وكان من المفترض ان يتناول الحوار اتفاق 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 الواقع بين التحالف الذي يحتل العراق ومجلس الحكم الانتقالي العراقي والخاص بنقل السيادة الى العراقيين.

وقد ثالثون عراقيا الثلاثاء الى قاعة المحاضرات في احد مستشفيات تكريت، شمال بغداد، باعتباره على حد تعبير المتحدث المدني باسم التحالف في محافظة صلاح الدين دانييل اورست، «ارضا محاذية».

وأضاف المتحدث «لم ترد عقد اللقاء في مبني حكومي»، مشيرا الى ان التحالف اكفي بدور النظم عبر دعوة ممثلين عن المجتمع المدني للمشاركة في الحوار. وجلس اصحاب المداخلات الستة وبينهم سيدتان ومحافظ المطرفة فلاح النقيب، الى المنصة المزدانت بالزهور الاصطناعية، في حين جلس المشاركون في اللقاء في القاعة التي سادتها اجواء من الارتياح. وكان بين الحضور مشايخ من السنة وجامعيون من انصار العلمانية ونساء محجبات وكان الحاضرون يتداولون التحية بصوت عال.

ومع نهاية مداخلة النقيب وداخلة اخرى، بدأت الاستئلة. وابدى المشاركون الذين كانوا قبل اشهر قليلة خلت يعيشون في ظل سلطة مستبدة، فقلّفهم من صيغة «الفدرالية» التي نص عليها اتفاق 15 تشرين الثاني (نوفمبر)، وطلبوا استبدالها بصفعة «اللامركزية».

أكثر من مئة قتيل خلال 24 ساعة بهجمتين ضد قوات الامن العراقية



سيدة عراقية تحمل ابنها في مستشفى للاطفال في السماوة امس (اف ب)

الأخضر الابراهيمي ذهب للعراق بعد حصوله على تعهدات من واشنطن بتبني توصياته



حضر الابراهيمي (القدس العربي)

عام 1998. اضافة لذلك، فالابراهيمي يحظى باحترام في الدول العربية، وذلك بسبب الدور الذي لعبه في نزع فتيل الحرب الأهلية في لبنان.. وتقلص الصحيفة عن مساعدة للابراهيمي قولها انه في لبنان يعامل كبطل.. وتقول انه عندما سافر للبنان من أجل حضور القمة العربية، قدم له الكثيرون اشعار تندحجه.. وتقول الصحيفة ان الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي لا يدعم فكرة اجراء انتخابات مباشرة في العراق طلب مساعدته ونصيحته، كما طلب آية الله السيستاني تدخل الابراهيمي بالاسم.. ولهذا السبب طلب منه صديقه، ورئيسه كوفي انان، بضرورة الذهاب للعراق.. وهذا لا يعني ان الابراهيمي وافق دون احتجاج، فقد تردد كثيرا بالسفر للعراق.. وبعد مداولات طويلة بين الابراهيمي ومسؤولين امريكين، من بينهم كوندوليزرا

لندن - «القدس العربي»:

ريطانيا تحقق بتعذيب جنودها سجينًا عراقيًا حتى الموت في البصرة

واكتفت بالاشارة قائلة «اذا ثبت ان جنو
بريطانيين تصرفوا بطريقة غير مشروعة
فان اجراء مناسبا سيخذل».

وشارت تقارير صحافية في صحف
الاحد الماضي ان المدعين العامين في
الجيش البريطاني يدرسون امكانية
توجيه تهم الى عدد من الجنود
البريطانيين تتعلق بمصرع سجين
مدني عراقي في معتقل بريطاني في
العراق، مشيرة الى ان الشهادة
العسكرية البريطانية «اجرت تحقيقاً حوا
مصرع ستة مدنيين عراقيين كانوا
تحتجزهم القوات البريطانية في مدي
البصرة في ايار (مايو) الماضي، اربع
منهم خالٍ اسبوعين واثنان في يو
واحد»..

وكان الجنود البريطانيون يحتجزون
المعتقلين العراقيين في معسكر امريكي
بعيناء ام القصر قبل ان يقيموا معاشرة
اعتقال خاصا بهم في مدينة البصر
او اخر، العام الماضي.

ونقلت مصادر صحافية عن متحدثة
 باسم وزارة الدفاع البريطانية نفت صحة
ذلك، واعتبرت ما جاء في تقرير الصحيفة
«خمينات صرفه»، لكونها رفضت الادلاء
بتفاصيل عن الجروح التي عانى منها
سجين العراقي الذي تردد بان اسمه
طلالكي) واعتقله القوات البريطانية اثناء
اهانتها موقعا لمجموعة مؤيدة للرئيس
سابق صدام حسين بالقرب من مدينة
حضره في ايلول (سبتمبر) الماضي».

لندن-«القدس العربي»:

ان اسمه المالكي بعد ان عانى من 50 جرحا بسبب التعذيب الذي تعرض له على ايدي الجنود البريطانيين قبل وفاته.

وقالت صحيفة «صن» الشعبية المؤيدة للحرب على العراق قالت «ان جنديا بريطانيا واحدا على الاقل سبوا جهتهم القتل غير العمد».

ويعاني معتقل ثان من اثار التعذيب، حيث ادى لاصابته بفشل كلوي، وكانت القوات البريطانية تبحث عن طرق لنقله للعلاج السريع والفوزي في بريطانيا، فيما تعرض ثالث لرضوض وجراح مزمنة.

وقدم المعتقلون الستة شكاوى على الجيش البريطاني. وبحسب الصحيفة فقد قامت الشرطة العسكرية الملكية بفتح ملف للتحقيق في هذه الشكاوى. وقالت الصحيفة ان الجندي المتهم، سبوا جهتهم ارتكاب القتل غير العمد في الاسبوعين القادمين.

بدأت وزارة الدفاع البريطانية تحقيقا في مقتل سجين عراقي على ايدي جنود بريطانيين عذبوه حتى الموت. وكان السجين العراقي واحدا من تسعة اعتقلتهم وحدة لانكشافير الملكية في مدينة البصرة جنوب العراق اثناء عملية مداهمة لفندق. وجاءت المداهمة بعد مقتل كابتن في الفرقة بانفجار عبوة ناسفة تحت سيارة كان يقودها.

وتعرض المعتقلون لمعاملة سيئة، حيث ربطت رؤوسهم ووجوههم باكياس منعتهم من التنفس الصحي لساعات طويلة، وحشر التسعة في غرفة صغيرة حيث كان جنود باللباس العسكري والمدني يتناوبون على افراغ غضبهم عليهم، حيث كانوا يركلونهم، ويعاملونهم كأكياس بحسب شهادات معتقلين نجوا من التعذيب.

استشهاد 15 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة



سيدة تصرخ امام المبني الذي نسفته قوات الاحتلال وبداخله فلسطينيّان انتشلا اشلاء (اف ب)

تحقيق فلسطيني في بيع اسمنت لاسرائيل لبناء الجدار العازل

■ رام الله- روبيرز: قال رئيس لجنة التدقير بالجلس التشريعي الفلسطيني أمس الأربعاء إن نواب فلسطينيين يحقّقون فيما إذا كانت شركات فلسطينية باعّت شحنات أسمنت لإسرائيل لبناء الجدار العازل الذي تشيده في الضفة الغربية. وبيند الفلسطينيون بالجدار ويعتبرونه محاولة للاستيلاء على أرض ي يريدون إقامته دولتهم عليها.

وقال حسن خريشة رئيس اللجنة ان وفدا سيتوجه إلى القاهرة اليوم الخميس للنظر في المزاعم التي ترددت للمرة الأولى في تقارير لوسائل الإعلام. وأضاف خريشة ان الوفد سيعاول معرفة حقيقة ما يتربّد عن وجود شركات فلسطينية مقرها في مصر وغزة ترسل شحنات أسمنت إلى إسرائيل وما إذا كان هذا الأسمنت

يستخدم في بناء الجدار العازل والمستوطنات.

والجدار الذي يتكون من سياج الكتروني في مناطق وجدان اسمنته في مناطق أخرى سيحد من حرية وصول الفلسطينيين إلى الحقوق والمدارس والقرى المجاورة. وأثار الجدار ادانة دولية لأنّه يبتعد عن «الخط الأخضر» الذي يرسم حدود ما قبل حرب الخامس من حزيران (يونيو) 1967 ليتّف حول مستوطنات يهودية بنيت على الأراضي التي استولت عليها إسرائيل في هذه الحرب. وقال جمال شطي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني انه ستكون هناك اعتراضات قوية اذا وجدت اي شركات فلسطينية تساعده في بناء الجدار او المستوطنات. واضاف ان الشركات رهن التحقيق «أعربت عن رغبتها في التعاون».

قريع يؤكد استعداده للقاء شارون أواخر الشهر

واضاف ان «ايطاليا واثقة من حكمة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي سيفكر بالتأكيد في الرغبة القوية للدول الاوروبية وخصوصا ايطاليا» في وقف بناء الجدار الفاصل. وشكر قريع ايطاليا مؤكدا ان «معارضة بناء الجدار تعني تأييد السلام».

وأكد ان روما «وعدت بتقديم دعمها ليتمكن الرئيس الفلسطيني المنتخب ياسر عرفات من تأدية واجبه على اكمال وجهه».

ويمنع الجيش الاسرائيلي عرفات من مغادرة مدينة رام الله منذ نحو عامين.

وكان قريع وصل الثلاثاء الى روما بعد توقف في بدلن والتقي نظيره الاطالي سيلفيو برولوسكوني الذي اكد له ان «ايطاليا ستقوم بكل ما في وسعها لمساعدة في حل الازمة الاسرائيلية الفلسطينية وهي ازمة صعبة واليمة».

والتقى قريع ايضا الرئيس الاطالي كارلو ازيليو تشامبلي على ان يجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني صباح اليوم الخميس.

الرابعاء في قطاع غزة واستشهد خالها 14 فلسطينيا.

واضاف ان «السبيل الوحيد المؤدي الى السلام هو التفاوض. ان التحركات الاحادية الجانب لن تقود باتجاه سلام يمكن ان يرضي الطرفين».

وقال «تعتقد انه لا بد من وضع حد لفورة العمليات القتل هذه اذا ما اردنا ان تستأنف عملية السلام وتتواصل».

وانتقد قريع بناء اسرائيل للجدار الفاصل في الضفة الغربية، واعتبره خطيرا ليس فقط على الشعب الفلسطيني بل ايضا على امن الامة العربية والمنطقة بكمالها».

واعتبر انه «قد يكون لهذا الجدار عواقب سلبية ليس فقط على حياة الشعب الفلسطيني بل قد يشكل اول خطوة نحو نقل السكان، وهو امر خطير».

واكد فراتيني مجددا معارضته ايطاليا لبناء الجدار واعلن عن «لقاء مع الجانب الاسرائيلي للتوصية باعادة النظر في هذا المشروع بشكل تام».

روما - اف ب: اكد رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع أمس الاربعاء انه مستعد للقاء نظيره الاسرائيلي ارييل شارون او اخر شباط (فبراير) الجاري او مطلع آذار (مارس) المقبل لكنه حذر من عواقب العمليات العسكرية الاسرائيلية كتلك التي نفذت أمس في غزة.

وقال قريع امام الصحافيين في روما عقب اجتماع مع وزير الخارجية الاطالي فرانكونو فراتيني، «ارغب في عقد لقاء مع شارون او اخر هذا الشهر او مطلع آذار (مارس) اذا جرت الامور على ما يرام».

واضاف «ان التحضيرات جارية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي. وسيعقد لقاء في 15 من الشهر الجاري وسيتحدون في الامر. سنرى ما سيحصل».

لكن رئيس الحكومة الفلسطينية حذر في الوقت نفسه من مغبة «التحركات الاحادية الجانب» من جانب اسرائيل التي تشكل تهدیدا للسلام وذلك في معرض رده على سؤال حول العملية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية أمس

**اسرائیل یمکن ان تبقی علی قوات
فی مستعطنهات فی غزہ بعد تفکدکها**

■ القدس - اف ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس الاربعاء ان وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز يفكر في البقاء على قوات مسلحة في مستوطنات في قطاع غزة بعد رحيل المستوطنين. وستبقى القوات الاسرائيلية متمركزة في مجمع غوش قطيف الاستيطاني بعد رحيل المستوطنين الذين تقوم حاليا بحمايتهم. واكد المسؤول في وزارة الدفاع الجنرال الاحتياط عاموس جلعاد لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان موفاز يفكر فعلا في «عدة خيارات ممكنة» في اطار خطط رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل Sharon لتفكيك المستوطنات في قطاع غزة.

بیریس: حزب العمل

■ القدس- اف ب: استبعد زعيم حزب العمل الإسرائيلي (معارضة يسارية) شمعون بيريس أمس الاربعاء المشاركة في حكومة وحدة وطنية برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون.

وقال بيريس للصحافيين خلال اجتماع لجمعية الصحافة الأجنبية «اذا اتخذ شارون الخطوات وفقا لخطته وانسحب من غزة فسنقدم له دعمنا في البرلمان لكننا لن ننضم الى الحكومة».

وكان زعيم المعارضة الإسرائيلي يشير الى خطة كشف عنها شارون الأسبوع الماضي لاخلاء 17 مستوطنة يهودية في قطاع غزة موضحا ان اي يهودي لن يقيم في هذه المنطقة في المستقبل.

«على من سأله» أسلف أبو زيد، سفير مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني حسن أبو لبدة، بتظيره الإسرائيلي، دوف فايسغلاس، ونقل له التمنيات بالشفاء العاجل شارون باسم رئيس الوزراء الفلسطيني، أحمد قريع. كذلك اتصل مصدر رفيع المستوى في البيت الأبيض وتمني الشفاء العاجل لشارون.

■ **غزة - القدس العربي** - وكالات: استشهد أمس الاربعاء 15 فلسطينيا خلال عمليتي توغل للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، فيما توعدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس بـ«الرد السريع» على ما ترتكبه اسرائيل من مجازر.

وقال الطبيب بكر ابو صفيه مدير الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة ان عدد الشهداء في المجزرة الاسرائيلية في منطقة الشجاعية في غزة وصل 12 شهيدا، فيما أصيب اكثر من خمسين، نحو عشرة منهم في حال الخطير. وفي رفح استشهد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب اكثرا من عشرة بجروح.

واكد المصدر نفسه انه تم انتشال جثتي شهيدين وهم اشرف حسنين (26 عاما) وايمان الشيخ خليل (26 عاما) وكلاهما من نشطاء حركة حماس من تحت انقضاض مبني سكني تعود ملكيته للمواطن فاروق حسنين (...) دمرته قوات الاحتلال بالتفجيرات بعد قصفها بالقذائف الدبابات في منطقة الشجاعية» شرق مدينة غزة.

واستشهد الفتى محمد طنطاوي (17 عاما) اثر اصابته برصاصية في الصدر في رفح بجنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر، وافاد مصدر طبى ايضا ان محمد الحماميدة (20 عاما) اصيب اصابة قاتلة في الصدر في رفح.

واستشهد فلسطيني آخر في وقت سابق أمس في هذه المدينة برصاص الاسرائيليين.

واسماء الشهداء الآخرون هم احمد ابو عرمانة

مجذرة الشجاعية ترفع ضحايا العام الجديد إلى 60 شهيداً والمجازر إلى أربعة



طينيون يشيعون احد شهداء مجرزة الشجاعية أمس (ا ف ب)

في صحف المواطنين الفلسطينيين، إلا أن الزلزال الشاروني الذي ضرب هي الشجاعية خلف 14 شهيداً وعشراً الحرجي، وأدى إلى تدمير عدد من المنازل والمباني، وشرد عدداً من العائلات والأسر.

يهود متطرفون يحطمون أعمدة رخامية أثرية في المسجد الاقصى

كبير من المستوطنين والشرطة يقتسمون المنزل ويخرجن الأثاث والأطفال إلى الشارع وقاموا بالاستيلاء على المنزل ورفعوا الأعلام الإسرائيلية على سطحه بصورة سريعة». وأوضح العجلوني أن عمه صاحب المنزل حسن محمد جبر العجلوني (56) عاماً توفي قبل 15 يوماً في حادث غامض على مشارف مدينة اريحا وعثر على جثته وقد فصلت عنها القبة الدخن داود» وربطها بالمشروع السياحي الاستيطاني الكبير في باب المغاربة ومنها إلى حائط البراق (المكي). وفور طرد سكان المنازل قامت جمعية (العاد) بإدخال عائلات من المستوطنين وطلاب مدارس دينية ووفرت لهم الحماية شركة حراسة خاصة وأفراد من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود. ورفع أمير حسن محامي ثماني عائلات تم إخراجهم من منازلهم، القبة، قاعمة، قصبة، قلعة، إلخ. الأقسام ذاتها في ذلك كاميرا فيديو، علم بأن الشرطة تفرض

الله - «القدس العربي» - رام من ولید عوض:

قامت مجموعة من اليهود المتطرفين بتحطيم اعمدة رخامية اثرية موجودة في ساحة المسجد الاقصى المبارك، وذلك خلال جولة قام بها اولئك المتطرفون تحت حماية افراد الشرطة الاسرائيلية.

وتعود تلك الاعمدة الاشعة الحجرية العتيقة

وأشار إلى أن تقرير الطبيب الشرعي الذي شخص وفاة عمه لم يحدد نوع الحادث الذي تسبب في وفاته وتركه غامضاً.

وقال انه عقب تسلم الجثة وانتهاء العزاء مباشرة تم إلقاء زوجته وأطفاله إلى الشارع والاستيلاء على الشقة التي ورثها عن والده الذي مازال حياً ولم يتنازل عنها وهو مريض ولا يقوى على الخروج من المنزل».

وادعى المستوطنون الذين استولوا على المنازل ان جمعية «العاد» الاستيطانية قامت بشراء هذه البيوت بعشرات ملايين الشواكل، وأن هناك المزيد من المنازل التي يجري التفاوض لشرائها.

وقد وزعت جمعية «العاد» الاستيطانية بياناً باللغة العربية على سكان سلوان ووادي حلوة ورأس العمود والصوانة تدعوهن فيه إلى ترك منازلهم والرحيل عن ما يسمى بـ«أرض إسرائيل» وقللت أنها حصلت على المنازل بواسطة سماسراة ووسطاء يهود وعرب يعملون معها، وأكدت أنها ستواصل تعزيز الاستيطان اليهودي في كل المدينة المقدسة.

شملت الشرطة الإسرائيلية لمساعدتها جمعية «العاد» وعناصرها على إخراج المواطنين من منازلهم تحت تهديد السلاح وترويعهم وإلقاء أمتلتهم وحاجياتهم إلى الشارع.

وقال المحامي ان المنازل احليت من أصحابها وسلمت للمستوطنين، ووصف الوضع في منطقة سلوان بالصعب والحساس جداً خاصة وان هذه الجهات الاستيطانية تعمل ليل نهار على بسط نفوذها على هذا الجزء المهم والحيوي من البلدة القديمة في القدس، ولقربه من باب المغاربة وحائط البراق-المبكى. ويدرك ان جمعية «العاد» الاستيطانية تأسست عام 1986 وتهدف الى توسيع الاستيطان اليهودي في القدس وضواحيها وتركت نشاطاتها على بلدة سلوان وذلك بالتعاون مع بلدية القدس ولجنة تطوير البلدة القديمة، التي يتزعمها عدد من المستوطنين وللجنة تطوير الحي اليهودي يدعم من الأحزاب والحركات الدينية الإسرائيلية المنطرفة.

وقال راشد العجلوني احد اصحاب المنازل التي تم الاستيلاء عليها: لقد فوجئنا بعد وقوف افراد تلك الجمعية بالقوة على سلوكهم الفلسطينية، وذلك بعد ان وفرت لهم رطة إسرائيلية الحماية ضمن خطوة دفع الى ايجاد تواصل بين الواقع تيطنانية في سلوان وما يسمى بـ«مدينة المقدسة الصحفيين».

وجهت المجموعة بعد ذلك الى مدخل المرواني وقاموا بأداء بعض الطقوس ناط حجارة صغيرة من ساحة المسجد واحتفظوا بها كما كانوا يلتقطون صوراً لبعضهم البعض قبل مغادرتهم بصورة زازية.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة القدس ض لهجوم اسرائيلية شرسه بهدف هدمها، حيث تواصل سلطات الاحتلال هدم الفلسطينية فيها بشكل يومي بحجة شيـدت بدون ترخيص في حين تسمح توطـنـين بالاستيلاء على منازل المواطنين، واستولـت جمعية «العاد» الاستيطانية على منـازـلـ فـلـسـطـينـيـاـ في سـلوـانـ وـقـامـتـ بـرفعـ الأـعـلامـ الإـسـرـائـيلـيةـ سـطـوـمـ المنـازـلـ.

استولـيـ اـفـرـادـ تـلـكـ جـمـعـيـةـ بـالـقـوـةـ عـلـىـ سـلـوكـهـمـ فـلـسـطـينـيـاـ،ـ وـذـلـكـ بـعـدـ انـ وـفـرـتـ لـهـمـ رـطـةـ إـسـرـائـيلـيـةـ الحـمـاـيـةـ ضـمـنـ خـطـةـ دـفـعـ إـلـىـ اـيـجـادـ تـوـاصـلـ بـيـنـ الـوـاقـعـ تـيـطـنـانـيـةـ فـيـ سـلـوـانـ وـمـاـ يـسـمـىـ بـ«ـمـدـيـنـةـ

زلزال بلغت قوته 5 درجات يشمل تأثيره الأردن والاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان واسرائيل مدبر مركز رصد الزلازل الفلسطيني لـ«القدس العربي»: تفجيرات اسرائيلية في البحر الابيض قد تكون سببا مساعدا

قد تتعرض لزلزال مدمر، كم يعتقد اليهود ان زلزالاً مدمراً سيضرب المنطقة تمهدياً الظهور المسيح المنتظر. وكانت خمس هزات ارضية خفيفة سجلت في منطقة البحر الميت جنوب الاردنليلة رأس السنة الملاضية وفي الساعات الاولى من العام الحالى دون ان تتسكب بأضطراب.

وطيرية والناصرة والرمالة، ائل لزلزال عام 1995 وبلغت كثره في البحر الاحمر على ساحل جنوبى ميناء ايلات لكنه لم تنت فتاة طهيلة من النقطة

اریحا و نابالس والقدس
والله، كما تعرضت اسر
شتدته 6,2 درجة وكان م
مسافة 100 كيلومتر تقريباً
يسكب خسائر كبيرة.
ويحدث خبراء الزلزال
رواية سانا ان هزة ارضية تبلغ قوتها بين 4.9 و 5.1
على مقاييس ريختر ضربت صباح مس دمشق
وب سوريا دون ان تسفر عن اي اضرار مادية او
غيرها. وللمنطقة تاريخ طويل من الزلزال الدمره. ففي
1927 وقع زلزال بالغ شدته 6,2 درجة واسفر عن
اكثر من 300 شخص قتيلاً اكثراً من الاف مصاباً في

المركز للزلزال	الصربية أنها شعرت في هزة خفيفة في شقّتها الواقعه في
برة وكانت قوة	الطابق الرابع، في حين أفادت سيدة تقطن في مصر
هزة واحدة	الجديدة في شرق المدينة أنها لاحظت تأرجح المصابح
أما الاختبار	المعلق في سقف شقّتها.
2 طن بقوه	وفي لبنان قال مرصد الزلزال ان هزة اصابت البالاد
طبقة ادفأ	شتماء 15 درجة اما في سمهدة فقد ذكرت وكالة الانباء

لندن—وكالات
غزة—القدس العربي
—من عبد الله عيسى:

الاردن: رعب من تكرار الهزة الارضية.. وملف الزلازل صعد الى السطح
الحكومات المتعاقبة كتمت معلومات عن نشاط زلزالي في صدع البحر الأحمر

للون الى الشارع، فيما أخلت المدارس ايضاً من
الذين تم جمعهم في الساحات المكشوفة، وحصل
من الهستيريا المؤقتة بسب هول الصدمة، اذ كان
ذينو دوماً يعتقدون انهم معزولون عن النشاط
الى الذي يتحدث عنه العلماء في منطقة صدع البحر
الر الذي تقع المدن الأردنية في امتداداتها.
حصلت فوضى وانهيارات عصبية وتضرر اربعة
في منطقة البحر الميت بانهيار جدار من الطوب
المهدم، وانقطعت الكهرباء بصورة محدودة في بعض
المناطق، وصدر أمر سريع من وزير التربية والتعليم
ليل المدارس لما تبقى من اليوم.
في الساعة الأولى بعد زلزال لم يكن قد صدر أي
رسمي يوضح للناس حقيقة ما جرى، واستسلم
بنيون تماماً لحالة الجزيرة التي اعلنت بان هزة
بقوة ست درجات على طريقيها للحصول في وقت
ما في اليوم نفسه (امس) دون ان يصدر من الجهات
العية ما يصدق على هذه التنبؤات.
بعد ساعة ونصف تقريراً تمكن التلفزيون الرسمي
بجاوز الصدمة الأولى فاستدعى المختصين والخبراء
في بيت كل ماله علاقة بالزلزال قبل ان يتوجه
الوزراء فيصل الفايض شخصياً الى مركز رصد الزلازل
بجامعة في المنطقة، وقبل ان تصدر تطمئنات للناس بان
آخر اقل من الهزه الكبيرة حصلت دون ان يشعر
الناس، مما يعتبر دليلاً على عدم وجود نشاطات
بر الزلازل الحموي في سلطة المصادر الطبيعية
بش جاس، الذي اصبح في غضون دقائق وجهاً
لما للأردنيين الباحثين عن اي معلومة مفيدة تمكنهم
استعداد الاسوء.
ثبت السلطات ساعات من النداءات الإرشادية التي

عمان-«القدس العربي»-من بسام بدارين:

عادت الى ذاكرة الأردنيين أمس الأربعاء الزلزال التي سمعوا عنها او احسوا بها او شاهدوها وخصوصاً الزلزال المدمر الذي اصاب مدينة بم اليرانية اخيراً وذلك عندما ضرب غالبية مدن البلاط زلزال خفيف ليصبح خلال دقائق حديث الناس من القمة الى القاعدة وينشر البليبة في الشارع الاردني.

واصاب الزلزال عمان وست مدن أخرى جنوبها واقعة في محيط البحر الميت، وقد دفع هذا الزلزال التلفزيون الاردني الى تغيير برامجه ليبحث على مدار اليوم بأكمله ما تحويه مكتبه من اشرطة وافلام وثائقية وإرشادية ذات صلة بموضوع الزلزال، فيما انشغل الجميع بالبحث عن أسئلة تمكن الناس من مواجهة الزلزال الخيف الذي يتوقع الجميع عودته ليفتح أبواب الأردنيين عنونة دون إثنائه.

وعلى نحو مباغت وبينما كان الأردنيون مشغلين بقضايا اليومية والمعيشية وفي تمام الساعة العاشرة والرابع صباحاً اهتز كل شيء في سبع من اردنية تقريراً وبطريقة شعر بها الجميع على نحو آخر، وخلافاً لكل مرة تحصل فيها هزة صغيرة او محدودة، فان الزلزال الذي بلغت قوته 4.9 درجة على سلم ريختر شعر فيه في غرف نوم ومصانع وبيوت ومدارس الأردنيين، ورغم ان كود البناء الأردني المعتمد حسب نقابة المهندسين يحتمل زلزال يمقاييس ست درجات إلا ان المشاهد المرعبة التي اثارها زلزال بم الإيراني بين الناس في المنطقة دفع شعور الهلع عند الأردنيين إلى أقصى مدى، وفي شكل غير مسبوق.

وخلال دقائق فقط تغير وقع الحياة فيالأردن، وكان آلاف الأردنيين يخلون منازلهم وشركاتهم ومبانيهم

صالحيات الفراعي! وليس غريباً أن يكون النظام الذي فتح أبواب الاقتصاد المصري لتأثيرات تأتيه من الخارج، بل ولتعليمات وتوجيهات قوى الاقتصاد العالمي المهيمنة، هو نفسه النظام الذي يرفض أن يفتح أبواب العمل السياسي كلياً حتى تتوسع كل تيارات وقوى العمل الوطني؛ فهذه هي طبيعة النظام تبعية للخارج ولا ديمقراطية في الداخل! الغريب حقاً أن يكون المطالدون بالتغيير هم أنفسهم الذين يتذمرون في حسم موقفهم من تعديل الدستور تحت حجاج أكثر من واهية؛ فالنصن الميت في الدستور مثل الشخص غير الموجود، كلها لا يعمل به، ولا أثر له في الواقع! فلماذا يدافع البعض عن نصوص ماتت وتشيعت موتاً؟

ما هذا الكلام الذي يقوله حماد؟ ومن نصدق إذن؟ هو ام زميلنا سمير رجب رئيس تحرير «مايو» لسان حال الحزب الوطني الحكم الذي قال امس مشيداً بالحزب وحكومته والرئيس: «ها هي حكومة الحزب الوطني تؤكد يوماً بعد يوم أنها تسير في الطريق الصحيح تستند بقوه محدودي الدخل، تحترس على أن يصل الدعم إلى مستحقيه الحقيقيين تنمسك إلى الأقصى مدى بمجانية التعليم، تفتح أبواب الشاركة السياسية أمام جميع أبناء الوطن دون تمييز كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاربعاء عن المؤتمر الصحفي الذي أعقد الرئيس مبارك وعلى عبد الله صالح بعد انتهاء محادثاته في القاهرة، واجتماع الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بحضور رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد، ووقوع عمليات تفجيرات عنيفة جداً في العراق، ومواصلة اسرائيل اعتداءاتها الوحشية ضد شقائنا الفلسطينيين، واستشهاد عدد منهم الى جنة الخلد... وأعلن نقابة الأطباء ورئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب الدكتور حمدي السيد وجود 3,5 مليون مصرى مصابين بمرض السكر، وموافقات مع موريتانيا لقيام الشركة القابضة لمشروعات الطرق والكباري التابعة لوزارة النقل بتتنفيذ مشروعات فى مدينة نواذيبو بتكلفه 15 مليون دولار، وردد وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى في مجلس الشعب على انتقادات بعض الأعضاء لاستمرار العمل بقانون الطوارئ، و قوله انه لا يطبق الا في حالات مقاومة الإرهاب والمختدرات، وعودة الموجة

ومنهم زميلنا بجريدة «عقيديتي الدينية»
بسينيوني الحلواني الذي هاجم يوم الثلاثاء في
بابه... يكيل صراحة... هيئة كبار العلماء في المملكة
العربية السعودية التي اجتمعت لبحث كيفية
تلقي كارثة أخرى للحجاج كالكارثة التي وقعت
اثناء رمي الجمرات ومات فيها 251 حاجاً فقال
غاصباً من نتائج هذا الاجتماع... لكن اجتمعت
هيئة كبار العلماء وانقضت يوم الخميس الماضي
دون أن تعلن لل المسلمين على ماذا اتفق العلماء
ان نصلح من حاله فعليها ان تخلصه
راخصه التي ذكرناها، ولكن هل هذا
معاً لا وذلك لسبب غایة في البساطة
خلاص له الا بخلاص الشعب من هذا
وبعد ذلك سيظل يلقى الهزائم الثقيلة
اما قد يحرزه من انتصارات هزيلة هنا
بيبة فريقنا في كرة القدم التي اخذهنا
بكاكة لما حاملاه النظام الى كل انظمة امة

وغيره وفكرة واضح من يك غريب فادا ارد من كل ممك ظاهرا وهو انه اعراض ولا يخدع او هناك ومن المحدود الجنية والتهب اسعار كل السلع والخدمات فسارعت الحكومة تحاول ببعض الاجراءات ثثبيت اسعار قائمة من السلع الاساسية لاحتواء شوكى اصحاب الدخول المحدودة. ومع مرور الوقت فرضت مشكلة جديدة نفسها على الناس هي مشكلة طوابير العيش فانشغلت الحكومة عن ترويض الدولار بالبحث عن حل عاجل ينهي هذه الطوابير وقبل ان يتحقق ذلك اعلت الاصوات تشكون التهاب اسعار مواد البناء خاصة حديد التسليح وتناشرت الاتهامات هنا وهناك بوجود احتكار في انتاجه وتحاته فت اعم اهتمام الحكومة فسارعت بفرض قيود على الاسعار وجعلتها في الاسعار فتسليط على المستهلك يعني ان المستهلك يدفع 50 دولارا للطن اي سعر العالى بعد اعتبار قيمة اسواى 50 دولارا له لجنة الجهاز الحقيقة بما يعظام فى المال العام فى اى ملكيتها تعود

كما نختلف مع النظام الحاكم في سياساته الأكثر مرؤنة مما يجب مع الادارة الأمريكية، ونرى ان المسونة الامريكية من حقنا وضد استغلالها للضغط على مصر، فهذه الدولة الكبيرة تبتزنا وتسرقنا باجراءات تجارية غير متكافئة ومن حقنا أن نأخذ تعويضاً على ذلك.

بداية نحن نرى ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون اختياره عن طريق الانتخاب الحر المباشر من بين عدة مرشحين وهذا ما نص عليه برنامج حزب التجمع منذ عام 1980 وهذا سيفحل لنا كل المشاكل التي تسبب فيها الحكم الفردي وعدم التغيير في النظام الحاكم.

فانها تدفع بعجلة التمو فدما الى الامم المتحدة الصعب والعقبات، ترقب عن كثب ما يجري في العالم، حاوله الاستفادة من تجارب الآخرين الايجابية ونافضه عن كاهله اي اثار سلبية احتقان الحق لقد ساعد التعاون الوثيق بين الحزب الوطني وحكومته على الخروج من عنق الزجاجة دون خسائر تعربيا، فقد حدد الحزب من خلال اဂانه النوعية المتخصصة اهم القضايا الحالة»، وطرح على بساط البحث مختلف المشاكل ثم وضع «الاولويات» وكذلك روشنات العلاج كانت النتيجة وصولنا الى الاهداف الملتغاة في اسرع وقت ممكن، ايضا حسب الفيوم كانت تسرق المارة علنا تحت تهديد السلاح وباستخدام سيارات مسروقة، وتحديد محكمة استئناف القاهرة جلسة بتاريخ 13 اذار (مارس) القادم لحاكمه رجل الاعمال عمرو النشرتى لاستئلاه بالتوسط مع بعض المسؤولين بالبنوك على 600 مليون جنيه، وقرار النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد عدم تحريك الدعوى الجنائية ضد عدد من الشركات الموردة لاجهزة طبية لقسم القلب بكلية طب جامعة الازهر»، بعد ان سدت احدها مبلغ مليوني جنيه زيادة عن القيمة الحقيقية للاحجزة التي قامت بتوردها، والتى بعما فيها

الحرمين الشريفيين الذي قرر تشكيل لجنة لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة ورصد لها ميزانية محددة، وذلك في إطار خطة شاملة لتنمية الحرم الإبراهيمي.

كل ما تحتاج اليه من امكانات مادية. ولا خلاف على ان قرار خادم الحرمين الشريفين اثنج صدور كل المسلمين فهو اضافة الى ما قدمه من قبل للحرمين الشريفين اللذين شهدوا في عهده ما لم يحدث في كل العصور السابقة من توسيعات وخدمات، لكن التوسيعات والاضافات والجسور التي ستستقام في منى لن تحل وحدها المشكلة وإذا حللتها على المدى القريب فلن تحلها مستقبلاً في ظل الاقبال المتزايد على الحج، لذلك كان من الضروري ان يصدر عن هيئة كبار العلماء في السعودية فتوى واضحة وحاسمة تيسير على الحاج اداء المنسك وتلزم المسؤولين عن ضيوف الرحمن من مطوفين واجهزة تنفيذية باتخاذ الاجراءات الالازمة لحماية ارواح الحاج الذين تحملوا المشاق والاعباء المادية والجسمانية طمعا في الاجر والثواب. من هنا مل سحق النظم العربية واحداً تلو دماً استخدم تلك النظم في سحق والتتكليل بأحرارها. وامام التغول مسارات حكومات عربية بالاستسلام اقامة انها بهذا الاستسلام تملك الحكمة ووانها فوتت على الاعداء مهاميتها، دم بمحكمتها واحتكتها تسليم كل شيء طوعاوية والاستفادة من النصيحة ونية القائلة: «زورو امريكا قبل ان ونظراً لان الغول الامريكي يطارد العرب وينابيبه اشلاء صدام الدماء العراقية تتتساقط من فمه». فان نند الحكومات الخاوية تبدو مرعية يخشون مجرد الاجتماع معها في بيعي لاجتماع القادة العرب منذ عام جامعية الدول العربية: الحكومات

في موسم انتخابات الرئاسة في مصر ونورث، فاننا لم نختار السادات، بل ورثه لنا عبد الناصر.

فاذما قام الرئيس مبارك باختيار نائب له فان ذلك سيكون توربيتاً ايضاً. أما عن جمال مبارك ابن الرئيس وما تردد عن ترشيحه ليخلف والده في الرئاسة فانه كمواطن من حقه ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ولكن بشروط ان يكون من بين اكثر من مرشح وفي هذه الحالة ستفكر من سنتخبه رئيساً للجمهورية من بين هؤلاء المرشحين.

وقد برزت في صحف الثلاثاء ظاهرة ملفته فقد اهتمت الصحف القومية بالمجتمع الذي عقدته هيئه مكتب امانة السياسات بالحزب الوطني برئاسة الامين العام صفوت الشريف، وظهرت الصور وعلى يمينه كمال الشاذلي امين التنظيم وعلى يساره جمال مبارك امين لجنة السياسات، ونشرت تصريحات موسعة له ولكلما وجمال لكن جريدة «المساء» انفردت بنشر صورة

الرئيس بكل دقة، فالدكتور عبيد قادر على استيعاب فكر القائد والزعيم وبالتالي فإنه يتعدد لحظة عن تحويل تلك التكليفات إلى الواقع لمموس ولعل من أهم أهداف الرئيس مبارك تحدث مصر كلها تدينياً شاملاً وعاماً، وهذا ما تركز الحكومة جهودها في سبيله مستخدمة العلاقات الوطنية من ناحية ومستعينة بالخبراء الأجانب من ناحية أخرى، مع العمل على إقامة مجتمع العلم والمعرفة على أسس قوية، وثابتة، وراسخة، ولا جدال أن هذا المجتمع سوف يصبح عنواناً للنوهضة الكبرى التي نادى بها الرئيس مبارك ومن أجلها سخر أفضل الأدوات، وانجح العناصر، واقصى الامكانيات..

ونترك الناصريين والوطني إلى حزب التجمع اليساري المعارض ورئيسه رفعت السعيد الذي نشرت له أمس جريدة «الখيسن»، حدثاً اجراء معه ربيع الشرقاوي سنشير إلى ابرز اجاباته

ببرلين، رغم عدم حضوره بغيره من رئيس، والشرکات الأخرى سحب دعامتها السيد، والقب غير الصالحة ووردت دعامتها بدالة صالحة، وأصدر النائب العام ايضاً قراراً بمنع الدكتور محمد علي السيد من السفر بعد الإفراج عنه بكفالة قدرها نصف مليون جنيه.

واستمرت الصحف في الاهتمام بقضية انهيار العمارت في حي مدينة نصر بالقاهرة، وردود الفعل على خروج المنتخب المصري لكرة القدم من مسابقات كأس الأمم الأفريقية.

اما المقالات والتعليقات فكانت عن خيبة المنتخب، والفنان احمد زكي، ومخالفات البناء، والحكومة، والجدار العازل في الاراضي الفلسطينية، ومعارك وردود قضايا اخرى عديدة والاخوان المسلمين.

الاحزاب السياسية

والى احزابنا السياسية التي تشير مواقفها

على ان قرار خادم الحرمين الشريفين اتى في سحق كل المسلمين فهو اضافة الى ما قدمه من انتهاك للدين والذمة، شافع عاصف، لام

برلين، سريني، ساين، هال، في هامبورغ، يتحدث في كل العصور السابقة من توسيعات وخدمات، لكن التوسيعات والإضافات والجسور التي استقام في منى لن تحل وحدها المشكلة وإذا حلّت على المدى القريب فلن تحلها مستقبلاً في ظل الاقبال المتزايد على الحج، لذلك كان من الضروري أن يصدر عن هيئة كبار العلماء في السعودية فتوى واضحة وحاسمة تيسّر على الحاج إداء المنسك وتلزم المسؤولين عن ضيوف الرحمن من مطوفين واجهزة تنفيذية باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أرواح الحاج الذين تحملوا المشاق والاعباء المادية والجسمانية طمعاً في الأجر والثواب. من هنا

عليه أنها بهذا الاستسلام تمتلك الحكمة ووانها فوت على الادعاء مهاجمتها، بحكمتها وحذرتها تسليم كل شيء طوعاعية والاستفادة من النصيحة ونية القائلة: «زوروا أمريكا قبل ان ونظراً لأن الغول الأمريكي يطارد العرب وبين انباهه اشلاء صدام الدماء العراقية تتساقط من فمه». فأن نند الحكومات الخاوية تبدو مرعية

يم يخشون مجرد الاجتماع معها في بيعي لاجتماع القادة العرب منذ عام جامعية الدول العربية؟ الحكومات

نصر لينصرف الاهتمام الحكومي عن مواجهة الاحتكار الى مواجهة فساد المحليات وفوضى عمليات البناء بعد ان اتنا صرخ عدد من رجال سلمنا معا الشرطة ضحايا تحت انقضاض هذه العمارة، وقبل ان نفيق عن هذه الفاجأة فوجئنا بخسارة فريقنا القومي في بطولة افريقيا فلم يعد هناك صوت يعلو على صوت المطالبين بجرائم اصلاحات رياضية وسوف يستمر ذلك حتى تواجهنا مشكلة اخرى جديدة مؤذنا اكثر فسقى مشكلة فريقنا القومي وبقية مشاكلنا الاخرى، والنتيجة تراكم كل هذه المشاكل دون ان تجد اي منها حلانا جاعلاها، فلا السعر العادل للدولار تحقق ولا انفلات الاسعار توقف ولا طوابير العيش اختفت ولا قانون الاحتقار صدر ولا مخالفات البناء توافت..

الدخيلة العاملة لانتاج
يحيط باوضاعها وتعاملها
وموقفها المالي ..

حكومة و حكمتنا السنبلية
والى حكمتنا السنبلية
لاحتلال تعبيروا والذى
للرئاسة وهو زميلا سمي
«الجمهوروية» والذى عرف
والقوى عن رئيس الوزراء
الا انه قال عنه امس فى عم
فاضلة .. انا شخصيا بدأ
حكومة د. عاطف عبد بعد
التي تعرضت لها فى مج

ذلك سيكون توريثا اياضاً. أما عن جمال مبارك
ابن الرئيس وما تردد عن ترشيحه ليخلف والده
في الرئاسة فانه كمواطن من حقه ان يرشح
نفسه لرئاسة الجمهورية ولكن بشروط ان يكون
من بين اكتر من مرشح وفي هذه الحالة سنفكرون
سننتخبه رئيسا للجمهورية من بين هؤلاء
المرشحين ..

وقد بُرِزَت في صحف الثلاثاء ظاهرة ملتفة فقد
اهتمت الصحف القومية بالاجتماع الذي عقده
هيئات مكتب امانة السياسات بالحزب الوطني
برئاسة الأمين العام صفوت الشريف، وظهرت
الصور وعلى يمينه كمال الشاذلي أمين التنظيم
وعلى يساره جمال مبارك أمين لجنة السياسات،
ونشرت تصريحات موسعة له ولكلما وجمال
لكن جريدة «المساء» انفردت بنشر صورة

ملموس ولعل من اهم اهداف الرئيس مبارك تحدث مصر كلها تحدثاً شاملاً وعاماً، وهذا ما ترکز الحكومة جهودها في سبيله مستخدمة العلاقات الوطنية من ناحية ومستعينة بالخبرات الاجنبية من ناحية اخرى، مع العمل على اقامة مجتمع العلم والمعرفة على اسس قوية، وثابتة، وراسخة، ولا جدال ان هذا المجتمع سوف يصبح عنواناً للنوعية الكبرى التي تأدي بها الرئيس مبارك ومن اجلها سخر افضل الادوات، وانجع العناصر، واقصى الامكانيات.

ونترك الناصريين والوطني الى حزب التجمع السارى المعارض ورئيسه رفعت السعيد الذي نشرت له امس جريدة «الখيسن»، حدثاً اجراء معه ربى الشرقاوى سنشير الى ابرز اجاباته

الدكتور محمد علي السيد من السفر بعد الافراج عنه بكافلة قدرها نصف مليون جنيه.

واستمرت الصحف في الاهتمام بقضية انهيار العمارت فى حى مدينة نصر بالقاهرة، وردود الفعل على خروج المنتخب المصرى لكره القدم من مسابقات كأس الامم الأفريقية.

اما المقالات والتعليقات فكانت عن خيبة المنتخب، و الفنان احمد زندى، ومخالفات البناء، والحكومة، والجدار العازل فى الاراضى الفلسطينية، ومعارك وردود وقضايا اخرى عديدة والاخوان المسلمين.

الطائفية والعنصرية في الجامعة العربية

الأستاذ ريس التحرير

ان القرار العنصري الطائفي لتقدير الجامعة العربية الأخير والتي سرتها صحيحة عربية تصدر في لندن مؤخراً بعد ورثته الجامعة وينكم شديد على المحافظ العربي جيلاً من تقديرها السيني وخفوها من الشعب العراقي والذي نص: «إن من الشيعة والإكراد نفوسنا في داخل العراق من شأن زعامة استقرار دول

ان هذا القرار وقع كالصاعقة على غالبية الشعب العراقي بعد سماهم تقيير اللجنة، وغيره من خيبة أمله حول مهمة لجنة تقصي الحقائق ضد جرائم النظام الطائفي العنصري السابقة.

فأكراها است Sherwana خيراً حين سمعوا بعد سقوط صدام إن الجامعة العربية سوف تشكل لجنة تقصي حقائق لجرائم نظام صدام العنصري وسموا العاملين ورمي ورمي واستعدوا لاستئصال اللجنة الموقرة وتهيأت حلقة الكي تكون شاهداً حياً لأफفع جريمة بحق الآنسانية ونشرت المدينة تقوم لجنة تقصي الحقائق التي سجل حضورها تبييتاً للجريمة الشوفينية من قبل صدام ضد الشعب الكردي، إلا أن القرار الذي أصدرته تلك الجهة حكم، انه رغم انتشار اضطرابات العنصري إلا انكم لا تستحقون أي امتياز وان الاستحقاقات التي منحت لكم يشكل خطراً على وجودنا العربي والأقليمي ولها قررتنا بالإجماع تنصيب حاكماً عنصرياً طائفياً آخر يضم سلامنة النظام العربي الرسمي.

استبشرت خيراً بقدوم لجنة تقصي الحقائق بل أفرطت في التفاؤل حين طافت بعض المرجعيات الدينية الشيعية أن تأخذ الجامعة العربية بعمل القراقع السياسي في العراق وذلك بالاشارة على عملية يقطفاطية والكيانات السياسية

المرجعية الدينية الشيعية التي تأسس منذ تشكيل الدولة الطائفية في أول القرن العشرين وحتى سقوطها، وجاء قرار لجنة الجامعة العربية ليؤكد (ان رغم اضطرابات الطائفي للدولة الساقية ان إعطاء الكلية الشيعية حقوقها السياسية يزدزع استقرار الأنظمة البوليفية وبهذا فإن سلامنة الحكم العرب والحفاظ على الرأي العام العربي أمام لدينا من اعطاء الحقوق الدينية للغالبية من الشعب العراقي.

ولهذا قررت لجنة الحقيقة الغائبة ان (لا صلا للعراق بالاضطرابات طائفياً)، إن شعباً يبلغ من تلك المؤسسة مرات ومرات لا يمكنه بحال حربته إلا بالإرادة الصعبة والعقل السديد، لا أعلم متى يدرك العقل العربي الرسمى أو الشعبي انه لا استقرار في المنطقة إلا بإعطاء كل ذي حق حقه ولا أمان في المنطقة بأجمعها في ظل حكم يتميز بالظلم والعنصرية والطائفية القوية؟

ولا أعلم متى يستفيد العقل العربي من دروس التاريخ بعد كل تلك المسيرة التاريخية السوداء في سلطنة على الآخر، لا أعلم هل من مصلحة الجامعة العربية أن تطرح تلك الأفكار في وسط العالم المتحضر الرسمي؟

ليس تقيير الجامعة العربية يصب في مصلحة الإعلام الغربي والصهيوني بتوجيه

أن العقل العربي الرسمي ما هو الا عقل إلهي

ومختلف.

صلاح التكمه جي العوا

خياران امام السلطة الفلسطينية

ما أخذ بالقوة يسترد بالقوة» مقوله اتخذها حزب الله شعاراً له فوجده فيها الطريق الصحيح للتتصحّيغ، فعد الاتجاهات التاريخية التي حققها ضد الصهاينة هو الآن يحقق انتصاراً آخر لكن هذه المرة مفاوضات حزب الله المخاترات الحدود اللبنانية لتشمل العالم العربي باطلاق سراح فلسطينيين ومخاربة وسورين وسودانيين ولبيبين علاوة على ليبانيين.

فمن خلال هذا الانتصار الذي هو انتصار لكل العرب ثبت حزب الله انه بجدية الحرار مع الصهاينة هذه اللغة التي اكتفى بها في صراعه مع العدو فحضر لها بقدامه امين العام السيد حسن نصر الله ترکوا لغة المفاوضات جانباً صارباً بعرض الحائط توصيات الاوروبيين والأمريكان الصهاينة بعد تأكدهم من عدم جدوا المفاوضات مع الصهاينة.

لكن عن الاستئصال الى اصحاب الصهاينة الدينية الذين ياعوا مقدسات الامم الاسلامية من اجل بعض الدولارات او من اجل التبرع على كراسى الحكم لمدة اطول او من اجل التقرب الى الامريكان وكسب رضاهما، فيما عرفات وقربي وكافة مسؤولي السلطة ان لكم خيارين لا اكتر فاما ان تكسبوا ود وحب الشعب الفلسطيني بدم المقاومة وتحرير اراضيكم واما ان تحصلوا على رضا ورش وبالو وتنقوا القدس الشريف تحت الاحتلال.

انس الطالبي

والتي كان موقفها كمثل قادتهم، اما لماذا غيرت الجماهيرية خطتها وهذا من حقها لا يلويها أحد في ذلك ولا تحتاج الى هذا الهجوم والقذف لأن المظلل امامنا ما يجري في العراق الشقيق وماذا جنى قيادة وشعبه لأن القيادة العراقية رفضت الرکوع والخضوع لأمريكا واعوانها بل وجدتها حاجة الادارة الأمريكية والصهيونية، هذه الوقفة الشجاعة التي ارادت انتقاماً من اسرائيل من اجل اسلامها والاسلحه الدمار الشامل والتي اثبتت الجنة الدولية كانت عنانة الله حافظة له حيث فشلت مؤامتهم الثانية، التجاهات الادارة الأمريكية ومن خلفها الصهاينية وفرضت الحصار الجائر للظالم مما تعطيم الحق في التهم والقذف، واذا كان هناك أي تدميره، وجرى الان المأسى التي تجري في ارض الصقصاء العرب قبل الدعاوى، وعنهما دعت الادارة العراق وهذا كله تم اعتماده من اسرائيل من اجل ذلك اخذتقيادة الليبية فرارها حتى لا تكرر مأساة العراق ثانية، ليس في هذا القرار الصواب، اين انت وقادتم تصافح الفالة والسفاحين مثل السفاجة شارون وابديتم ملطة بدماء شهدائنا في فلسطين؟

ميخائيل شنوده لندن

دفاعاً عن قرار القذافي

الأستاذ رئيس التحرير

ووقفت في وجه الادارات الامريكية مما جعلها هدفاً لأمريكا والصهيونية، هذه الوقفة الشجاعة التي عرضت الجماهيرية للقصف بالطائرات الامريكية وكان هدفهم القضاء واغتيال قائدة ثورة الفاتح والتي كانت عنانة الله حافظة له حيث فشلت مؤامتهم الثالثة، التجاهات الادارة الأمريكية ومن خلفها الصهاينية والقذف، ان الحرية الصحافية لا تقدم الحق في التهم والقذف، واذا كان هناك أي تدميره، وجرى الان المأسى التي تجري في ارض الصقصاء العرب قبل الدعاوى، وعنهما دعت الادارة العراق وهذا كله تم اعتماده من اسرائيل من اجل ذلك اخذتقيادة الليبية فرارها حتى لا تكرر مأساة العراق ثانية، ليس في هذا القرار الصواب، اين انت وقادتم تصافح الفالة والسفاحين مثل السفاجة شارون وابديتم ملطة بدماء شهدائنا في فلسطين؟

ميخائيل شنوده لندن

الذئبة البريطانية جيني تونغ في بئر السبع

ما يجري في عالمنا من عنف وقتل وجرائم وقطع الكهرباء والماء، وقطع الطرق والجرافات والطوفان وسقوط الطائرات وحوادث السير في الطرق والجراد سبب العرب والمسلمون ولو العرب والمسلمين لعاش المسيحيون واليهود والمساجد في المدن والبلدان، وشنوا حرباً هنا ما يقوله بوش وشانون وبليز والأنظمة العربية والإسلامية ومعهما ملء المسلمين.

بوش الطبيب الجراح وشارون يده اليمنى وبليز طبيب التخدير للعمليات الجراحية لنزع قلوب المسلمين والاسلامية لغسلها في عروتها وأسلامها، عندما يرسلون (ص) الذين ارتدوا عن الاسلام كانوا من اكبر العرب تجاراً وشواخاً ولم يرتد القراء والضعفاء، الذين ايدوا أمريكا على تدمير العراق هم الانظمة والأمراء وعلماء المسلمين.

سمعت السيدة الحترمة البريطانية جيني تونغ قالت بأنها تؤيد الفلسطينيين في كفاحهم وهذا ذكرني بالآية الكريمة فقلت السيدة

المرحوم بورغن موغان لو كانت بادي محتلة لتحكم بحزام بالتجفيف والتجفيف وتفجرت في وسط العدو كما يفعل الفلسطينيون وشارون هو اكبر إلهامي قاتم القامة، الأصدقاء اصهروا اعداء ورئيس الحزب فستيني جيني تونغ قالت بأنها تؤيد

جيبي تونغ صرابة حرة «الذين قالوا أنا نصارى»، عندما قال

المرحوم بورغن موغان لو كانت بادي محتلة لتحكم بحزام

بالتجفيف والتجفيف وتفجرت في وسط العدو كما يفعل الفلسطينيون

وشارون هو اكبر إلهامي قاتم القامة، الأصدقاء اصهروا اعداء

ورئيس الحزب فستيني جيني تونغ قالت بأنها تؤيد

من صديقه بورغن.

قالت السيدة البرلانية جيني تونغ كلمة حق وستدفع ثمن الحق،

أخذت نفسها في بيته في ملابس من الثياب السوداء والسامية ولن تخرج سلام، والصديقات صاروا دنباً يريدون تمزيقها على كل الماء، الباطل انتصر على الحق لأن السيدة جيني تونغ لم

ذهب إلى إسرائيل وتفتحت بباب الإلهام شارون وريثة وريثته وتقول إذا أراد الفلسطينيون السلام يوقف العنف والإرهاب، وفي الآخر

ذهب إلى كنيسة المهد لتدنسها، هي لم تفلع لأنها من الذين قالوا أنا

نساري وكل من يصافح شارون ليس له الحق أن يشارك

الفلسطينيين في صلاة سواء في الأقصى الشريف أو في كنيسة

المهد لأن شارون يديه ملطفتين بآلاف الشهداء الفلسطينيين

وأخيراً إذا أرادت مصر من السجنين ياسر عرفات التغيير ببدأ

من مصر.

رزوقي بحري

أمانينا

أوروبا لا تحميها غرف التعذيب

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد تابت باهتمام بالغ في عدد (4754) ذلك الكتاب عن التعذيب،

وهذا هو رد طبعها الحاكم المنتخب بغير احترام تام

للقانون ويفعل على نفسه ولكن المكس في الدول الدكتورية،

الحاكم يقتبس السلطة ولا يوجد شيء اسمه انتخاب

نفسه يخاف من الحاكم ولذلك تجد القانون موجوداً تمزيقاً

على كل الماء، الباطل انتصر على الحق لأن السيدة جيني تونغ لم

ذهب إلى إسرائيل وتفتحت بباب الإلهام شارون وريثة وريثته وتقول إذا أراد الفلسطينيون السلام يوقف العنف والإرهاب، وفي الآخر

ذهب إلى كنيسة المهد لتدنسها، هي لم تفلع لأنها من الذين قالوا أنا

نساري وكل من يصافح شارون ليس له الحق أن يشارك

الفلسطينيين في صلاة سواء في الأقصى الشريف أو في كنيسة

المهد لأن شارون يديه ملطفتين بآلاف الشهداء الفلسطينيين

وأخيراً إذا أرادت مصر من السجنين ياسر عرفات التغيير ببدأ

من مصر.

رزوقي بحري

أمانينا

بين الغرب والجزائر: لهيب الرياضة لا يذيب جليد السياسة؟



الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بعد انتظار طول دام رهاناً سنة

تمكّن مؤخراً المنتخب المغربي من التأهل

إلى نصف نهائي كاس افريقيا للأمم

التي تستضيفها تونس على حساب

المنتخب الجزائري بثلاثة اهداف مقابل

واحد وقد سبقت هذه المباراة عدة

نتيجهات من كل جانبين المغاربي

وزير خارجية قطر في لقاء مع قناة

الجزيرة، انه يوجد تقبيل في

الدستور وكت وافتتاحه

الدوليين

العرب

الذي ينبع من العنصرية

الذئبة

البرلانية

الذ

**إذا قبلت حذاء الطاغية فستكون عبداً لأي طاغية، سواء أكان عربياً أو مسلماً أو أجنبياً
هل سمعتم إسم طه حسين في الفضائيات العربية مؤخراً؟ هل سمعتم بواحد إسمه أمين الخولي؟ أبداً**

A black and white head-and-shoulders portrait of a middle-aged man. He has dark, receding hair and is wearing a light-colored, collared shirt. The photograph is set against a plain, light background.

حصہ حامد ابو زید

هذه الطبعة الجديدة؟ حينما رأيت زوجتي الإعلان
تبين أن الإعلان عن لbin الأطفال، الإعلان يقول إذا
شرب ابنك هذا اللبن فإنه سيعرف كيف يقرأ هذا
الكتاب، ويهمضه. تصوروا لو نشرنا إعلاناً عن لbin
ما، وقلنا هذا كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه
حسين، وإذا شرب ابنك هذا اللبن فإنه سيفهم طه
حسين لما إشتري هذا اللبن أحد. أنا وقفت لمدة ربع
ساعة لم أتحرك أمام هذا الإعلان لأهميته البالغة في
علاقتـ بـ كتاب فكري جـادـ. أما نحن فـكلـ إعلاناتـنا
مـقرنـةـ بالـرـقـصـ، وـغالـباـ مـذـهـرـ فـتـيـاتـ جـميـلـاتـ
يرـقـصـ، يـرجـفـ أـوسـاطـهـ لـلتـرـغـيبـ بـأـحـدـ الـمـنـتـجـاتـ
الـصـنـاعـيـةـ، أوـ التـجـارـيـةـ لأنـ هـذاـ هوـ الشـيءـ الـوـحـيدـ
المـفـهـومـ شـعـبـيـاـ، وـرـائـجـ بـقـوـةـ.
■ أحمد الكاظمي: يحاول المؤولة إسقاط أفكارهم
على الآخرين ولا يعترفون بالتـأـوـيلـ. أنـ الشـيـعـةـ
عـدـهـ نـظـرـيـةـ لـلتـأـوـيلـ. تعـرـيفـ التـقـسـيرـ وـهـوـ بـيـانـ
معـانـيـ الـكـلـامـ، وـتـعـرـيفـ التـأـوـيلـ هوـ بـيـانـ الـرـادـ منـ
الـلـنـصـ. إذاـ المـؤـولـ لاـ يـعـتـرـفـ بـالتـأـوـيلـ فـهـذـهـ مشـكـلـيـتـهـ

■ الفرق بين التفسير والتأويل طرح في الفكر الديني بشكل عام، ويطرح على أن التفسير هو شرح الألفاظ، وأن التأويل هو الوصول إلى معنى النص، أو هو استنباط المعنى من علاقة الألفاظ بالبنية النحوية، لكن المشكلة أن مصطلح التأويل يكتسب دلالة سيئة ليس عند الشيعة أبداً لأنه يظل من المفاهيم الهامة في الفكر الشيعي يكتسب دلالة سيئة عند السنة بسبب صراع الدولة العباسية مع الدولة الشيعية. وبينما إنقلبت الدولة العباسية على العترة وأصبحت كلمة تأويل كلمة سيئة السمعة لأنها تنسب إلى الشيعة هم المؤولة دون الباطنية وأنتم تعرفون كتاب الغزالى «فضائح الباطنية» ويرد لدى الشعية مصطلح التأويل، وهو أقدم من التفسير لأنه عندما نرجع إلى القرآن نرى خمسين تداوياً لفردات أن كلمة تأويل وردت 17 مرة بینما وردت كلمة تفسير مرة واحدة. وهذا يعني أن الكلمة تأويل أكثر تداولاً من الكلمة تفسير في القرن السابع. وتفسير الطبرى ليس إسمه تفسير وإنما اسمه «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» ويقول تأويل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم فعدنا ننشر الكتاب في إحدى مؤسسات الريان رفعوا كلمة تأويل من العنوان، وكتبوا إسم تفسير الطبرى، ولو توفتح الصفحة الداخلية تقرأ تفسير الإمام الطبرى لأنهم لم يستطعوا أن يرفعوا تأويل قوله تعالى بما يعني حتى بداية القرن الرابع لأن الطبرى توفي سنة 310، حتى بداية القرن الرابع لم يكن مصطلح التأويل ذا سمعة سيئة، ونحن نعرف أن القرن الرابع شهد إشتداد الصراع بين دولة الشيعة ودولة سنية، وحصلت اغتيالات في بغداد، ونظام الملك تم إغتياله وشيخه تم إغتياله، ونظم الملك هذا أصدق أصدقاء الغزالى وبالتالي كتب الغزالى رسالته فضائح الباطنية. أنا أحارو أن أكشف أن كل المفسرين سواء سيد قطب أو غيره هم منغمضون في التأويل، لكنهم لا يعترفون من جهة إزمه معرفية أن الباحث يجب أن يقول: أنا باحث وأحارو أن أشتغل، وأصل للمعنى لكن هذا المعنى هو غير نهائي، وأن قولى صحيح يحمل الخطأ، وقول غيري خطأ، نحن نكررها كثيراً لكن لا نؤمن بها. أنا قولى هو الصحيح وإذا لم تصدقني فسوف يحصل لك ما لا تححمد عقباً.

نظريّة للتأوّيل، نظريّة قائمة على أسس ديمقراطية، وحرية. ومن هنا تبقى نظرية وصفيّة أكثر منها معياريّة. أنا لم أتحدث عن نظرية معايير، وإنما نظرية تصف، أي إزاء نظرية لمعرفة ما يحدث. طبعاً لست أنا الذي يقوم بهذه النظرية، وإنما تحتاج إلى مؤسسات. هناك نظريات للتأوّيل، المعتزلة عندهم نظريات للتأوّيل، إن رشد عنده نظرية للتأوّيل، الشيعة عندهم نظرية للتأوّيل، لكن هذه النظريات جميعاً حتى سيد قطب، محمد حسين الذهبي، هذه النظريات تعتمد على مفهوم كلاسيكي للعالم والمعرفة، والعقل، مفهوم تخطّه المعرفة البشريّة، وبالتالي تحتاج هنا إلى أي مصادر للمعرفة، ليس بالضرورة النقد العالي لكتاب المقدس، لأن الكتاب المقدس يختلف جوهرياً عن تاريخ القرآن. كيف تستفيد من كل إمكانيات المعرفة وبذلك نستعيد نهضتنا مرة أخرى. النهضة التي قامت على أساس أن المفكرين العرب، سواء باحثي اللغة أو البلاغة أو المفسرين كانوا متأثرين بالفلسفة اليونانية بارسطو، بالفلسفة الهنديّة، وبالفارسية، أي كانوا منفتحين على العالم، ولم يحسوا إن افتتاحهم على العالم يضر بالقرآن. نحن نتحدث الآن إن هذه نظريات غربيّة وأنه القرآن لا يصح، يعني تقسيم النظريات إلى غربية وشرقية، واستعادة توظيف المعرفة، ودعوة للمعرفة أكثر مما وضع معايير تصل إلى المعنى يكون هو المعنى النهائي. في هذا الإنفتاح يجب أن يوظف فيه ليس تاريخ الثقافة وحسب، وإنما انتروبيولوجيا اللغة، اللغة كظاهرة إنسانية، سوسيوبيولوجيا المعرفة إلى جانب ما يسمى علم آليات النص، علم الدلالة السيمانتك، إلخ هنا نحن نتحدث عن العلوم الإنسانية كيف تتناقض، وتتحدد عن مؤسسات علمية، وليس عن بحث واحد. أنا أتصور أن دراسة علمية ناجزة لسور القرآن تحتاج إلى مؤسسة. نحن نتكلّم عن أسباب النزول. ماذا عندنا من أسباب النزول؟ عندنا مرويات متضاربة، وعندنا مرويات لا تغطي القرآن كله. كيف نستطيع أن نستقلّ هذه المادة من أسباب التاريخ؟ لا شكّ أننا نحتاج إلى باحثين. هل يمكن ترتيب القرآن ترتيباً تاريخياً ليس فقط السور وإنما الآيات؟ هذا السؤال لم ينطرّق إليه أحد. ما هي العلاقة بين الترتيب التاريخي للقرآن وترتيبه الحالي؟ ما يسمى ترتيب التلاوة، وترتيبه الحالي. ولماذا تم هذا الترتيب على هذا الأساس، على أي قانون؟ ماذا كان في عقل المسلمين الأوائل، وفي عقل النبي حين تمت إعادة ترتيبه على هذا الشكل؟ وماذا أنتجت إعادة الترتيب هذه من تعقيد المعنى؟ كل هذه الأسئلة مسكونة عنها، مهجورة، وأية محاولة لنظرية التأوّيل عليها أن تتعامل مع هذه الأسئلة. وهنا نحتاج إلى اللغويين، ونحتاج إلى علماء الاجتماع والمورخين والفلسفه إلخ. نحتاج إلى مؤسسات. هنا أنا لا أطرح مشروعًا على أساس أنا الذي سأقوم به. هناك فروق جوهرية بين السنة والشيعة، ربما أشرت إلى بعضها في تاريخ الفكر الإسلامي الفتوى ليست ملزمة، الفتوى شيء غير الحكم، هذا المبدأ ما يزال مطبقاً في إطار الحياة الشيعية. أشكّ عندك مرجعيات المرجعية غير مقدّم، لكن يمكن أن تقدّم هذه المرجعية في هذا الأمر، وتقدّم مرجعية أخرى في أمر آخر، وهذا يعطي مساحة. الحوزة ما تزال حية كمؤسسة، وإنها قادرة على التطور كمؤسسة بعكس مؤسسة الأزهر مثلاً التي هي غير قادرة على التطور بناءً على هذه البنية التعددية. وما إلى ذلك مما أشرت إليه لم يحدث في تاريخ الحوزة إن غابت الفتاوى، لا بمعناها الكلاسيكي ولا بمعناها الحديث. معرفة اللغات. كم من علماء الدين عندنا يعرّفون اللغات؟ وإن كانوا يعْرِفون بعض اللغات كم يقرأون بها، وفي أي مجال من المجالات يقرأون؟ هذا جزء من تشويه الفكر لأنّ يقال إنه متاثر بالفكر الغربي مع أن هذا يجب أن يكون مصدر فخر، وليس مصدر تشويه. الإنفتاح على معرفة العالم كما وصل إليه هو نفس الإنفتاح الذي نجده عند عبد القاهر الجرجاني مثلاً وإن لم يصل إلى صياغة نظرية في الإعجاز تقوم على البنية اللغوية التي سماها النص. الإنفتاح هذا هام جداً.

الْأَحْوَالُ الشَّخْصِيَّةُ
مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الْعُلَمَاءِ
هُوَ بَاحِثٌ بِثَلَاثَةِ مَلِيمٍ

■ طارق النعeman: كيف يجمع أبو زيد بين التقىضين فهو ابن المعتزلة وابن المتصوفة في آن معاً، أي أنه يشتمل على سعة العقل وسعة الروح. هل نحن بحاجة فعلاً إلى نظرية تأويل؟ أم نحن بحاجة لمزيد من فوضى التأويل؟

■ هذا السؤال يتمحور حول أمر حاسم وهو: هل نحن بحاجة إلى نظرية أم مزيد من الفوضى؟ يبدو أن كلمة نظرية تعنى بناءً محكمًا يكتشف الحقيقة بطريقة نهاية، وهذا ضد مفهوم التأويل. نظرية التأويل بالمعنى المعاصر هي نظرية تحاول أن تبرر هذه العلاقات المركبة والمعقّدة بين النص من حيث تاريخيته وبيناته وبين القراءات من حيث إنعدام البراءة في القراءات، وتحتاج المجال لأنه ليست هناك قراءة صحيحة. يعني فقط هي تنظم الفوضى، لأن الفوضى بدون تنظيم تؤدي إلى ما نراه الآن من قتل باسم الإسلام، ومن إبطهاد إلخ، لكن الفوضى المنظمة وهي الديموقراطية، لأن الديموقراطية هي فوضى، ولكنها تنظم هذه الفوضى، وكما نعلم نشأت من الحروب، سواء الحروب الداخلية أو الخارجية، وإدراك الشعوب أنها يمكن أن تفني بعضها البعض. مثل الأشهر الحرم التي هي من اختراع العرب لكي يوقفوا القتل من أجل التجارة. نحن نحتاج إلى أن نخلق نظرية تشبه الأشهر الحرم، ولكن ليس لمدة محددة. فالنظرية هنا ليست نظرية لكي نقول إن هذه هي الطريقة الوحيدة والمثلث لكي نصل إلى المعنى، لأنه إذا صيغت هذه النظرية فهي نوع من دوغمياً جديدة. ونظرية التأويل بطبعتها هي ضد الدوغماء، بما أنها تدخل عناصر متعددة منها عنصر، الوعي، العقل، الإنسان، الموقف، ومثلاً يقول أصحاب التأويل ليست هناك قراءات بريئة، وليس هناك قراءات نهاية. كيف تنظم هذه الفوضى؟ أنا لا أزعم أنني سأستطيع أن أصوغ نظرية، أنا أتكلم لأن صياغة نظرية يستلزم جهد باحثين ومؤسسات تخرج عن وسع أي باحث فرد أو مجموعة باحثين، لأن النص القرآن لم يخدش. كل التفاسير التي ذكرت صحيحة، لكنها من تفسير الطبرى حتى تفسير السيد محمد حسين الذهبي تعاملت مع النص بنفس المنطق. أي من خلال تناول النص في بنية الحالية من سورة الفاتحة حتى سورة النفس. وهذا يتضمن مشاكل عديدة، مشاكل وقع فيها الطبرى، ووقع فيها غيره. أي أنه حين يكون في سورة البقرة فسيفسر المفرد أو العبارة بمعنى معين، ويعمم هذا المعنى على القرآن كله مع أن في السور التي هي في نهايات المصحف قد يكون المعنى فيها مخالفاته في بداية المصحف، لأنه لا ينتهي إلى منطقة زمنية واحدة. إذاً، تعدد التفاسير وارد. النظرية لا تسعى إلى إقامة دوغماء ولا إغلاق النص، بل إلى فتح النص إلى أكثر من ذلك.

■ علي شابيع: سؤالي ينصب حول النظرية التأويلية القادمة التي تحاول من خلالها أن تستولد مناطق حيوية جديدة، في متناقضات المعتزلة من جانب والمتصوفة من جانب. أؤكد على المتصوفة هنا لأن الفردانية شيء يختلف عن منهجية المعتزلة. حول مراحل نمو التفسير لو أردنا أن نقارن هذه الفترة وفتررة المعتزلة وسقوط

افتتح المقالة بـ«بيان أهدافنا»، حيث يذكر المؤلف أنَّ الهدف الرئيسي من إنشاء المجلة هو إبراز «التراث العربي والاسلامي»، وبيان «دوره في حفظ القيم والمعتقدات التي تأسست عليه»، وبيان «دوره في حفظ القيم والمعتقدات التي تأسست عليه». كما يذكر أنَّ المجلة تهدف إلى «بيان دور العلوم الشرعية في حفظ القيم والمعتقدات التي تأسست عليه»، وبيان «دور العلوم الشرعية في حفظ القيم والمعتقدات التي تأسست عليه». وفي النهاية، يذكر أنَّ المجلة تهدف إلى «بيان دور العلوم الشرعية في حفظ القيم والمعتقدات التي تأسست عليه»، وبيان «دور العلوم الشرعية في حفظ القيم والمعتقدات التي تأسست عليه».



الأميركان يريدون أن يرجعوا سلطة المؤسسة الدينية من جديد. إلغاء قانون الأحوال الشخصية الذي كان يعطي المرأة العراقية حقوقها، وهم يريدون أن يرجعوا أمرها من جديد إلى العلماء أنا أعرف الباحث الأميركي الذي عمل «الخدعة العجيبة»، وهو باحث بثلاثة ملليم صاحب دكتوراه في الفقه، وعندما يقُول بهذا الأمر فإنه يدفع حواس المسلمين

الفكر السياسي والدستير

د. علی محمد فخری

■ هناك حاجة لأصول فكر سياسي للمجتمعات العربية هنا يجب أن نذكر أنفسنا بأن الدولة هي تجمع بشري سياسي يحتاج إلى أن تتفق مكوناته وقواه وأفراده، وبالتالي راضي، على أساس يمكن اعتبارها الفلسفية السياسية للمجتمع من بين أهم الأسس التي تحتاج للجسم الأربع التالية:

- ١- السلطة السياسية: فالمجتمع السياسي يحتاج إلى سلطة تديره، ولكي تديره لابد للأفراد من الإذعان لها وللقوتين التي تضاعها ذلك لابد من الاتفاق على مبررات ذلك الإذعان ومداه ومحدوداته مثلاً، هل يتم الإذعان لأسباب تاريخية تبدأ بالغلبة وتنتهي بأن تصبح عادة، أم لأسباب نفعية تتعلق بالخدمات الريعية التي تقدمها الدولة، أم لأسباب أخرى.
- ٢- الديمقرatie: الحديث عن الإذعان للسلطة والقانون يقود إلى أهمية تنظيم ذلك في شكل علاقات ومسؤوليات ومؤسسات وهنا يطرح الخيار الديمocrati نفسه كأحد أفضل الحلول التي عرفتها



البشرية.

3 - الحرية: هناك حاجة للاتفاق بشأن مركزيتها وساحات فاعليتها وتوازن تواجدها بالنسبة لفرد المجتمع وبالتالي حدودها، وهي في جمّيع الأحوال روح الديموقراطية.

4 - العدالة: النقاط الثلاث السابقة تحتاج إلى ميزان يحكمها يتمثل في تطبيق العدالة مكونات العدالة كبيرة يأتي على رأسها موضوع العدالة الاجتماعية بما فيها التوزيع العادل لثروات المجتمع ومفاهيمه ومقارنته بغيرها.

وهو موضوع سهل ويران يسع
العالم.

الاتفاق على تلك النقاط أمر صعب
والبشرية مازالت تختلف حول
تفاصيلها ومع ذلك فالاتفاق
العربيض عليها وعلى غيرها ضروري
قبل وضع الدساتير وبعدها وأنشاء
تعديلها ذلك أن الدساتير، والقوانين
الأساسية التي تتنتج عنها، يجب أن
تكون نتيجة لمثل تلك المناقشات في
الفلسفة السياسية التي يتبنّاها
المجتمع لنفسه، وليس العكس ولما
كانت الغالبية الساحقة من الدساتير
العربية هي دساتير منحوحة من هذا
الحاكم أو ذاك، أو من أقلية مهيمنة
أو حتى من قوة محتلة كما في زماننا
هذا، فإن الحاجة لحفر الدائم
والمتكرر في الفكر السياسي وثقافته
من قبل مؤسسات المجتمع وتفكيره
أمر بالغ الأهمية.

المفجع حقاً، هو أن المجتمعات العربية عبر القرون أهملت تأسيس فلسفة أو فقه لأمور السياسة والحكم خارج إطار الفهم السليء للإسلام والتلاعب بالألفاظ الذي مارسته مؤسسة الملك العضوض أو خارج أسوار مدرسة فقه السلاطين وتبrier الاستبداد التي بناها بعض الفقهاء، وما عاد بالإمكان الاستمرار في هذا النهج فالقراءات العقلانية الم موضوعية للنص القرآني وما تكشفه من قيم أخلاقية وحقوقية تؤكد المقاصد الإلهية في حرية وكرامة الإنسان وسيادة العدل في كل مناحي حياته، والإرث الإنساني الفلسفى والحقوقى والتطبیقى فى ممارسة السياسة الحميدة كأفيان لابناعث فكر سياسى (وليس برامج سياسية) فى أرض العرب يؤسسنى لكل دساتير وقوانين المستقبل.

أما الآن فلا بد من نقد ورفض السماح لمجموعات قانونية انتهازية تمارس بيع الدساتير والقوانين لجتمعاتنا تماماً كما يمارسها باعة الدكاكين والحوانيت بالاعتماد على أكاذيب الإعلانات وحيل الابتسمات وزندقة حلف الأيمان غير الصادقة. نتمنى ان تدرك الرموز القيادية أن القضية ليست تحدينا ببعضنا البعض، وإنما تحدي

عرب الاولى جاء الغزو الانكليزي والعشرين معززاً بخطابه في الغزو الاول على ادانته ونفي جديد يرتكز على ادانته ونفي، وكما اختصر الخطاب عثمانى في مقوله الاستبداد العراقية بكل تحلواته سر اليمون في استبداد صدام دائماً اول ضحايا الخطاب السابق على وصول البعض خالل حقبة البعث، نشأت رة الأنموذج الغربي للدولة هورية الى تعزيز سيطرتها على التعليم المستند الى منهاج لقانون والتشريع، الى انشاء تخارitative نافذة، ان كان ستيعب القوى التقليدية القوة، فان النظام الجمهوري الغربي للدولة. خلال نصفجمهوري، ارتکب حكام العراق اتبعوا سياسات سيدينها ببابوا في قدر كبير من الالم بس الا وجها واحدا لميراثهمهوري اصبح فقط العراق الحديث الى اصغر القرى في نظام للخدمات الصحية لم لم الثالث، واصبح باستطاعة و الامصال واعقد الاسلحه ملله في خطاب الغزو الجديد. ومسؤولية الكبیر التي تحملها الدولى ككل، تجاه السنوات عاشتها العراق تحت وطأة تاريخ والتى افقرت العراق ببناءه وقتل اطفاله. وهذا هو جرائميين والعرب عندما تطرق دانة والتفى ميراث العراق يضم العراقيين الى فئة حاكمة حكومة مظلومة (من طائفه تتلال من وسائل العنف التي بق، عندما يقتل العراقيون ما يعتقدون بعشرات الالاف، ية للعراق او تنهب، وعندما ون تحت هذا المسمى او ذاك. متاخرًا الخطاب ذلك الغزو.

طاب يلد خطابا آخر

في القرن التاسع عشر، وبعد عودة الحكم العثماني، شهد العراق حركة تحديد واسعة النطاق، بدأت بطبيعة الخطى في منتصف القرن ثم تتسارعت منذ نهاية مدبحة باشا في 1869. وقد طالت حركة التحديث العثماني مختلف جوانب الدولة والمجتمع، وقطعت خلال نصف قرن خطوات واسعة باتجاه اوربة الحياة العثمانية. ان اول دستور عثماني وضع في 1876، وهو ذات العام الذي شهد ولادة البرلمان العثماني، وذلك قبل عقود طويلة من اقامة الحياة الدستورية في اغلب الدول الاوروبية. وبين 1908، العام الذي اعيد فيه الدستور العثماني الى العمل، و1914، العام الذي اندلعت فيه نيران الحرب العالمية الاولى، شهد العراق (وابقي البلاد العثمانية) ثلاث حملات انتخابية برلمانية، استطاعت القوى العراقية المعارضه لحكم الاتحاد والتوفيق ان تفرض العديد من مرشحاتها رغم انف رجال الادارة العثمانية.

لم يحاول البريطانيون في العراق رؤية حقيقة الميراث العثماني للبلاد، تعقيبات هذا الميراث، تنوءه، والمنطق الداخلي الذي قام عليه طوال عدة قرون، ما رأوه كان صورة مختزلة من الاستبداد والتخلل والاستغلال. وقد نزع البريطانيون من خلال الادانة الشمولية لهذا الميراث الى تجاوزه والى اقامة العراق الجديد على اسس جديدة مختلفة، اسس تتبع من التصور البريطاني الفيكتوري للعالم. ولكن المفارقة كانت في ان العراق النسخة البريطانية كان اسوأ بكثير من العراق العثماني، وان السياسات البريطانية في العراق جاءت في اغلب الاحوال لتعكس تناقضها صارخا مع القيم التي دعا اليها خطاب الغزو. العشائر العربية العراقية، التي قدمت في خطاب الغزو باعتبارها نقىض التحلل التركي، قصفت بالدفعية الثقيلة والطائرات، في مجردة لم يشهد تاريخ العراق مثيلا لها منذ الغزو المغولي، وذلك خلال الحملة البريطانية لاحتلال ثورة العشرين. الارض الزراعية التي صورها خطاب الغزو المسى للسيطرة والتحكم العثماني، اعطيت بسخاء لا مثيل له لحفلة قليلة من المالك. الادارة العثمانية التي عاشت لقرون من خلال علاقات تناوض معقدة مع المجتمع وقواته، استبدلتها بدولة مركبة محكمة، سعت منذ البداية الى السيطرة على مقدرات المجتمع. الشريعة الاسلامية التي وفرت جدار الحماية الصلب للجماعات والأفراد، استبدلت بقانون وضعى لا يعترف بالجماعات وتقاليدها وخصوصياتها، وكانت المفارقة الاكبر ما لاحظه ناجي السويفي، القانوني العراقي الكبير، عندما استدعي للالتحاق باللجنة المكلفة بمراجعة القانون الاساسي العراقي الجديد في 1922، ان الدستور العثماني كان اكثرا

تمدد دارفُور والنظام السياسي في السُّهُدَان

ذلك أن ما يحتاجه السودان ليس توزيع الثروة بين الأقاليم وبين الأفراد وإنما هو يحتاج إلى تطوير النظام المصرفي بحيث تكون التروءة متاحة للجميع يستغلونها من أجل تطوير زعم أن هذا الوضع مناخ في السودان في الوقت بسب وجود حكومة لا تمثل الشعب في البلاد وإنما نافذة العنصرية التي هي ظاهرة متصلة في الحياة هنا نظام تعليمي غير متطور ونظام ثقافي يقوم على الصراع القائم في السودان بين العروبة منه لا يقوم على أسس منطقية أو مفيدة وإنما هو جررت فإن اختارها ستكون بلا حدوء، إذ ما الذي رزروبيته أو من أفريقيته غير الصراع والحروب السودان ليس هو تحديد مكان الإنتماء وإنما وجود المولى الحضاري الذي يمكن للأقاليم من الإنصراف إلى المعاشرة فالسودان ليس وحده الذي تسكنه ولاية ولكن السودان يسود فيه التخلف، ومن السهولة التخلف إلى الحكومة المركبة أو التهميش وهو قول

ن هو إقامة المجتمع المدني الذي تتكافأ فيه الفرق من أجل البناء، ولكن السائد في الوقت الحاضر هي التي تريد أن تحقق الكاسب من غير انتاج، ذلك أن جد قبيلته وأسرتها هو في الواقع يمارس نوعاً من جل تحقيق الكاسب لنفسه من غير أن يقدم شيئاً ما يتحققه من مكاسب وينطبق هذا على القبائل: القبيلة أن الطائفة التي تدعى إنما مضمونة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: *alquds@alquds.co.uk* * **Internet:** *www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)7
Tel/Fax: (212 37) 770594

جامعة القاهرة امس احتجاجاً على التظاهر بمؤازرة المسلمين في فرنسا والتضامن مع قتيل (اللهم) قتلنا

رأي القدس

الظهور بمُؤازرة المسلمين في فرنسا والتضامن مع سياحهم امر مطلوب ومحمود، ولكننا نعتقد ان هموم المواطن صري اهم بكثير وخطر من هموم المسلم في فرنسا، حيث ساد ونهب المال العام، وغياب الحريات، وانتهاك حقوق الانسان.

كنا نتمنى لو ان مظاهرات جامعة القاهرة ركزت على سامين اوسع واكثر شمولا، مثل الوضع الاقتصادي المتردي، وتغطّي معدلات البطالة في اوساط الشباب، وانهيار الخدمات العامة من صحة وتعليم ومواصلات.

القانون الفرنسي بحظر الحجاب يتناقض مع كل مبادئ حرية الفردية وحرياتها، ويشكل تدخلاً في الحريات الشخصية والمعتقدات الدينية، ويجب ان يدان ليس فقط من قبل المسلمين، وإنما ايضاً من كل منظمات حقوق الانسان. لكن ما هو اسوأ من القانون الفرنسي هذا هو قانون الطوارئطبق في معظم الدول الاسلامية وعلى رأسها مصر، والذي يرمي الانسان من ابسط حقوقه المشروعة في الاحتجاج لمعارضة والتحذب والتعبير بعيداً عن محاكم الطوارئ

حالة الشلل التي تعم الشارع العربي والاسلامي هي التي
ت الى كل الهزائم التي نعيشها حاليا، فقد سقطت بغداد ولم
سامهد مظاهرة واحدة ذات شأن في القاهرة او غيرها، وهذا هو
كارون يرتكب المجازر يوميا في حق اهلنا في فلسطين ونرى
اطن العربي يكتفي بدور المترفج.

يكتاورية والفساد ونهب المال العام والمحسوبيّة وتحويل جيوش الى ديكورات.. ظاهروا ضد الارهاب الامريكي في العراق، والاسرائيلي في فلسطين، وضد كل الحكماء العرب الذين باتوا ادوات في يد الهيمنة الامريكية.

■ تظاهر نحو الف طالب في جامعة القاهرة امس احتجاجا على اقرار الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلان) مشروع قانون حظر الحجاب في المدارس الحكومية الفرنسية، وقام ملتحاهرون بمسيرة داخل حرم الجامعة مرددين هتافات ضد القانون، ورفعوا لافتات تقول «ان الحجاب فريضة لا رمز».

وكانت مظاهرات مماثلة جرت في جامعة الاسكندرية وبعض الجامعات المصرية والعربية، على مدى الاشهر الثلاثة الماضية للتعبير عن رفض الخطوة الفرنسية وللضغط على الرئيس جاك شيراك بالتراجع عنها.

التعاطف مع المسلمين في فرنسا وفي اي مكان من العالم وقضاياهم امر مطلوب يعكس اللحمة الاسلامية القوية، ويؤكد على الرابطة القوية التي تربط المسلمين بعضهم ببعض، سواء كانوا في الوطن او المهاجر. وهذا التعاطف امر محمود لا مجال فيه، ولكن لا بد من الاشارة ان وضع المسلمين في فرنسا بباقي الدول الاوروبية يظل افضل بكثير من وضعهم في معظم الدول الاسلامية، والعربى منها على وجه الخصوص.

المسلمون في فرنسا يستطيعون التظاهر بكل حرية في وسط العاصمة الفرنسية باريس ضد قرار الحكومة بمنع رتداء الحجاب في المدارس، وحمل لافتات تندد بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، وتزدید هتافات طالب بسقوطه وحكومته، ولكن المسلمين في القاهرة لا يستطيعون التظاهر ضد حكومتهم، وتزدید شعارات طالب بسقوط رئيسهم، وما ينطبق على القاهرة ينطبق ايضا على دمشق والرياض ومعظم العواصم العربية الاخرى.

ومن اللافت ان المظاهرات المناهضة لحظر الحجاب في فرنسا جرت داخل الحرم الجامعي، ولم يسمح لها بالخروج الى الشارع، وهذا يشكل «ارقى» انواع القمع ومصادرة لحريات.

العراق

العراق ليس له من مسوسته للسيطرة والتحكم ونذكر في جماعة الإنساني مؤسسة الدولة. وإن كانت الدولة في طارها الوطني قد أصبحت اداة هائلة للسيطرة والتحكم من الدولة الأمريكية أكثر هولا وقدرة في سعيها للسيطرة والتحكم وذلك لأن مجال عملها لا ينحصر فقط بالبلد المركز بالحيط العالمي ككل. تحقق الدولة الأمريكية اهدافها من خلال نظام بالغ التعقيد توفر لخدمته أدوات المال والاقتصاد، والقانون الدولي، والوسائل الدبلوماسية وغير بابولوماسية. أما الاداة الحاسمة في خدمة هذا النظام فهي لا شك القوة الجوية، قوة الجيوش والاساطيل والطائرات قاذفة، وليس صحيفاً ان العرب هي الخيار الأخير للدولة الأمريكية، بل هي على الاصح الخيار الدائم الذي يستدعي مما تتطلب المصالح الكبيرة للنظام الأمريكي ذلك. ولكن حرب ليست خياراً انسانياً سهلاً، ولارتباطها العميق بصورة الموت والدمار فلا بد ان تقوم الدولة الأمريكية ببريرها، تبريرها الشعبيها وتبريرها للشعب المستهدف شعوب العالم الاخر. وهنا تستدعي اداء السيطرة الأمريكية الامم على الاطلاق: الخطاب الاميريكي، خطاب دعاية والاعلام، خطاب التقارير السياسية والاستخباراتية، خطاب الزعماء والقادة اصحاب السلطة الموقعة، وخطاب النصوص الاكademie وشيه الاكاديمية.

وفي حين تمحق اوساط السياسة والاعلام على جانبي طلسي بالجدل حول وجود اسلحة الدمار الشامل التي استندت اليها الولايات المتحدة وبريطانيا لتسويغ غزوها عراق، فان جوانب اكثر اهمية حول مصداقية خطاب الغزو زالت تهين على المسألة العراقية. كان ميرر اسلحة الدمار شامل ضورياً بشكل من الاشكال، لاعفاء عملية الغزو اساساً قانونياً دولياً، وعندما عجزت الدول الغازية عن حصول على الشرعية الدولية ظل هذا الميرر مفيدة التوفير تأثيري البرلاني وتثبت قطاعات من الرأي العام على جانبي طلسي. ولكن خطاب الغزو كان خطاباً مركباً متعدد المطابف والمقولات، وقد تجاوزت دائرة قضية اسلحة الدمار الشامل. استدعي خطاب الغزو مسائل التنمية الالاسلام، دعوى التسلط والظلم والاستبداد، كما انشأ متناقصات لقيات الشعب العراقي والدولة عراقية. لم يوظف هذا الخطاب فقط لاطلاق عملية الغزو، ما زال هو الخطاب السائد للمشروع الاميريكي لتأسيس عراق الجديد. المدهش في كل هذا ان الخطاب الاميريكي حول العراق في مطلع القرن الحادي والعشرين يكاد يكون سوررة طبق الاصل عن الخطاب الاميريكي المؤسس لغزو عراق في الحرب العالمية الاولى وللمشروع البريطاني قامة الدولة العراقية الحديثة اذناك.

كان الغزو البريطاني للعراق في الحرب العالمية الاولى، من ثم اعادة بنائه السياسي ضمن اطار الدولة الوطنية الحديثة بعد الحرب، الاندونج الايرز في النظام الاميريكي جديد. لقد خافت بريطانيا وحلفاؤها الحرب ضد الدولة العثمانية على فرضية ان الانتصار سيؤدي الى مزيد من

■ أعلن الرئيس عمر البشير أن القوات الحكومية سيطرت على جميع نقاط دارفور بعد أن قضت على حركة التمرد فيها. وما ذكر الرئيس البشير هو ما ظلت تردد الحكومات السودانية المتعاقبة في تعاملها مع حركة التمرد في جنوب السودان، ولكن سيطرة الحكومة على بعض المناطق في جنوب البلاد يوقف حركة التمرد ولم يمنع عنها المساعدات الأجنبية حتى بلغت شأوها تجسس فيه مع الحكومة جلوس اللند للند، ولا تستبعد أن حركة التمرد في دارفور سوف تكتسب قريباً قوة مهائلة، لاسوف تجد في الخارج من يدعمها لتصبح حركة تمرد رئيسية تنتج عنها آسي لا نقل عما حدث في جنوب السودان.

والسؤال هو لماذا تكون هناك حركة تمرد في دارفور؟ وما هي المطالب التي تنتقم بها إلى الحكومة؟ وما الذي تملكه الحكومة حتى يمكن أن تقدمه بؤلاء التمردرين؟ هذه كلها أسئلة تحتاج إلى إجابة، ولكنها إجابة مستحيلة لأن كل ما يجري في دارفور وفي مناطق مختلفة من السودان ينبع على حدود العقل ويبعدك أن هناك مشكلات أساسية لم يحسن تفريح فيها في السودان ولا ندرى ما إذا كان الوقت قد فات أم لا.

وعلل من أهم الأمور التي تتوقف عندها محاولة الإتفاق بين الحكومة حركة التمرد في جنوب السودان بقيادة جون قرنق، ذلك أن الحل الذي يقتضي على نظرية التقاسم ينطوي على أخطار كبيرة، يكون الإستراتيجية الصحيحة هي أن يقوم الحل على المشاركة لأن الوضع هنا ليس بين دولتين ففصلتين وإنما بين دولة وحركة تمرد في داخلها، وعندما تحل المشاكل عن طريق التقسيم فإن ذلك اعتراض تقليائي لأن الحل تم بين كيانين منفصلين وهذا باختصار يعني تكريساً لإقسام جنوب السودان وتقديم نموذج وجهات أخرى في البلاد لها مطالب مماثلة وتريد تقسيماً يخدم أغراضها أو خدم أغراض الخبىء المنشطة في حركة التمرد فيها.

وإذا توافقاً نتساءل عن مشروعيية الحكومة في عقد مثل هذه الإتفاقيات من نجد إجابة مبنية لأن الحكومة بكل ما تدعيه لنفسها لا يمكن أن نصفها على أنها حكومة انقلابية، ولا تمتلك الشرعية المطلقة في عقد اتفاقيات باسم السودان جميعه وكل مادعليه لنفسها من توجهات حشارية ومشاريع دينية لا يمثل شيئاً في حقيقة الواقع لأن رأي الشعب السوداني اختصار شديد هو، إذا كانت الحكومة تمتلك أيديولوجية محددة فإنها أن تتنازل بها صناديق الاقتراض باسم، الشعب في مشهد عام،

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: *alquds@alquds.co.uk* * **Internet:** *www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)7
Tel/Fax: (212 37) 770594

من حمل النسخ المترافق، وهذه هي النظرية الصحيحة في العمل | الحقوق والحقوق

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، هير سميث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 7637 أو 0208 748 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس:

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس:

مكتب عمانتل: شارع الصداقة مجمع الديار التجاري، الطابق الرابع.

